جُزْءُ أَبِي الْحُسَيْنِ أَحْمَدَ بْن مُحَمَّد الْقُدُورِيّ

٣٦٢ – ٤٢٨ هـ

إعداد

د. نافذ حسين حمّاد

أستاذ الحديث وعلومه بالجامعة الإسلاميّة في غَزَّةَ بفلسطين

المقدمة

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِين، لا يُحِيطُ العَادُّ لِنِعَمِهِ سُبْحَانه بِطَرَفٍ، وصَلّى الله وسَلّم وَبَارَك على سَيِّدِنا مُحَمَّد، غَايَةِ الكَرَمِ والشَرَفِ، ورَضِيَ الله عن الصحابةِ والتابعينَ ومَنْ تَبِعَهُم بإحسانٍ ممنْ نَهَلَ مِنْ عِلْمِهِمْ واغتَرَفْ، أما بعد:

فلقد تَفَنّنَ عُلماؤنا في تصنيفِ الحديثِ النبوي وترتيبه، فمنهم من صَنَّفه على الموضوع، ومنها الجوامع والصحاح والسنن، أو على الصحابة، ومنها المسانيد، أو على الشيوخ، ومنها المعاجم والمشيخات، ومنها ما كان في المغازي أو السير أو الرِّقاق أو الغريب، وصنّف بعضهم فيما عُرِفَ عندهم بالجزء الحديثي.

ولقد تنوعت كذلك طرائقُ أهلِ العلم في تصنيف تلك الأجزاء، فمنهم من جمع أحاديثَ الموضوعِ الواحد، ومنه جزءُ القراءةِ خلفَ الإمام للبخاري، أو المروية عن صحابي، ومنه جزءٌ فيه فضائل سيدةِ النساءِ بعدَ مريم فاطمةَ بنتِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم لابن شاهين، وفضائل عثمان بن عفان لعبد الله بن أحمد، وأكثرُ تلكَ الأجزاءِ يَرْوي مُصَنِّفها أحاديثَ عن شيخٍ له أو عن بعضِ شيوخِهِ، ومنها هذا الجزء الحديثي للشيخ الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد القُدُوري البغدادي، والذي اشتمل على ثلاثةٍ وعشرين حديثًا، رواها جميعها عن أحدِ كبارِ شيوخه، وهو أبو بكر محمد بن علي بن الحسن بن سُوَيد العنبري، وشيخه يرويها عن عددٍ من شيوخِهِ كما يتبين من أسانيد الأحاديث.

يخرج هذا الجزء إلى النور بإذن الله محققًا مخرّجة أحاديثه، ليضاف إلى سلسلة الأجزاء الحديثية الكثيرة التي سبقته. والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.

ترجمة صاحب الجزء

هو الإمامُ العلامةُ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي، المشهور بالقُدُورِي، فقيهٌ حنفيٌّ مشهور، وله اشتغالٌ بعلمِ الحديث.

مولده سنة اثنتين وستين وثلاثمائة.

أخذ الفقهَ عن أبي عبد الله محمد بن يحيى الجُرْجاني، وهو أخذ عن أبي بكر الرازي، عن أبي الحسن الكَرْخي، عن أبي سعيد البَرْدعي، عن أبي علي الدَّقَّاق، عن أبي سهل موسى بن نصر الرازي، عن محمد بن الحسن، رحمهم الله تعالى.

وتفقه عليه أبو نصر أحمد بن محمد بن محمد، وشرح "مختصره"، وتفقه غيرُه عليه ممن لا يُحْصَى.

وكان ممن أنجبَ في الفقهِ لذكائِه، وانتهت إليه بالعراق رياسةُ أصحابِ أبى حنيفة، وعَظُمَ عِنْدَهمْ قَدْرُه وارتفعَ جَاهُه، وكانَ حسنَ العبارةِ في النَّظَرِ، جَرِيءَ اللسانِ، مُدِيمًا لتلاوة القرآن.

وروى الحديثَ عن محمد بن علي بن سُويد المؤدب، وعُبيد الله بن محمد بن أحمد الحوشبي، وغيرهما، وروى عنه قاضي القضاة أبو عبد الله الدَّامغاني، والخطيب البغدادي، وغيرهما. قال الخطيب: كتبت عنه، وكان صدوقًا.

صَنَّفَ القُدُوري عددًا من المؤلفات اكتسب بها مكانًا عاليًا بين علماء المذهب الحنفي، أهمها: "المُخْتصر" المشهور عند الأحناف باسم "الكتاب"، وهو كتابٌ معروف مطبوع مُتَداوَل، وقد شرحه عددٌ كبيرٌ من العلماء، ومنها موسوعة القواعد الفقهية المقارنة المسماة "التجريد"، وهو كذلك مطبوعٌ متداول.

ومن مصنفاته أيضًا: شرح مختصر الكَرْخي، وكتاب التقريب في مسائل الخلاف بين أبي حنيفة وأصحابه مجردًا عن الدلائل، والتقريب الثاني فذكر فيه المسائل بأدلتها.

قال زين الدين قاسم بن قُطْلُوبُغَا: وله جزء حديثي رويناه عنه.

ومات القدوري في يوم الأحد، الخامس، وقيل الخامس عشر من شهر رجب، سنة ثمانٍ وعشرين وأربعمائة، وله ستٌ وستون سنة، ودُفِنَ من يومه في داره بِدَربِ أبي خلف، ثم نُقِل إلى تُرْبةٍ في شارع المنصور، ودُفِن هناك بجانب أبي بكر الخوارزمي الفقيه الحنفي.

والقُدُوري: نسبة إلى صَنْعةِ القُدُور جَمْعُ قِدْر، أو بَيْعها، وعلى ذلك أكثرُ من تَرْجَمَهُ، وقيل: هي اسم قريةٍ من قرى بغداد، يقال لها: قدورة، أو ألَّا أصلَ لهذه النِسْبَةِ، فالله أعلم[1].

(١) انظر: تاريخ بغداد، للخطيب ٣٧٧/٤، والأنساب، للسمعاني ٧٦/١٠، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لابن الجوزي ٢٥٧/١٥، واللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير ١٩/٣، ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان ٧٨/١، وسير أعلام النبلاء، للذهبي ٥٧٤/١٧، والوافي بالوفيات، للصفدي ٢٠٩/٧ رقم ٩٦٢، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي ٤٧/٣، والبداية والنهاية، لابن كثير ٢٤/١٢، والجواهر المضية في طبقات الحنفية، للقرشي ٢٤٧/١، والنجوم الزاهرة، لابن تغري بردي ٢٧/٥، والطبقات السنية في تراجم الحنفية، لتقي الدين الغزي ١٩/٢، وشذرات الذهب ٢٣٣/٣، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لحاجي خليفة ٤٦/١، ٣٤٦،٤٦٦، ١٦٣٤/٢، والفوائد البهية في تراجم الحنفية، للكنوي ٥٧-٥٨، وهدية العارفين، للبغدادي ٧٤/١، ومعجم المؤلفين، لكحالة ٦٦/٢، والأعلام، للزركلي ٢١٢/١.

جزء القدوري: توثيق ونسبة

تكاثرت الأدلةُ التي تُثْبتُ أنَّ هذا الجزءَ الحديثي هو لأبي الحسين القدوري، ومنها:

١- جاء واضحًا ومنصوصًا عليه في صفحة العنوان في النُسَخِ الخمس.

٢- السند المتصل من ناسخ الجزء إلى المؤلف، وسنَعْرِضُ له لاحقًا.

٣- السماعات المُثْبَتةُ في بدايةِ غالبية النسخ ونهايتِها، والتي تُؤكد أنَّه جزءُ القدوري، وسنعرض لها أيضًا.

٤- نصَّ كثيرٌ من المصنفين في التراجم على سماعِ عددٍ من العلماء لهذا الجزء وروايته:

** فقال صلاح الدين خليل بن أَيْبَك الصَّفَدي (٧٦٤هـ) في كتابه أعيان العصر وأعوان النصر ٣٤٤/٤ في ترجمة الإمام بدر الدين محمد بن أيوب التَّاذِفِي: قال شيخنا البِرْزالِي – يعني علم الدين القاسم بن محمد: روى لنا عن ابن عَلاّق جزء القدوري.

** وقال محمد بن رَافِعٍ السَّلَّامِي (٧٧٤هـ) في كتابه الوفيات ٤٨١/١ في ترجمة أبي المحاسن المعدني: سمع من ابن علاّق جزء القدوري.

** وقال محمد بن أحمد الفاسي المكي (٨٣٢هـ) في ذيل التقييد ٤٢٦/١ في ترجمة إبراهيم بن داود الآمدي: سمع جزء القدوري على يوسف المعدني.

** وقال ابن حجر (٨٥٢هـ) في الدرر الكامنة ١٦٤/٤ في ترجمة بدر الدين محمد بن منصور الجوهري: ومن مسموعه جزء القدوري من ابن علاّق.

** وقال في المجمع المؤسس ١/ ٣٣٨: جزء القدوري: قرأته على أبي العباس أحمد بن الحسن الزينبي بسماعه من يوسف بن محمد بن نصر المعدني ... ثم جاء بسنده إلى القدوري.

** وقال زين الدين قاسم بن قُطْلُوبُغَا (٨٧٩هـ) في كتابه تاج التراجم في طبقات الحنفية ص٢٥ في ترجمة القدوري: وله جزءٌ حديثي روّيناه عنه.

** وقال السخاوي (٩٠٢هـ) في الضوء اللامع ١٩/١٠ في ترجمة البهاء بن الشمس البَالِسي: وسمع على جَدِّه لأُمه – يعني ابن المُلَقِّن – جزء القدوري.

** وقال في ترجمة أخت البهاء سَارَة بنت الشمس البالسي ٥٣/١٢: وأُحْضِرت في الرابعةِ على جَدّها لأمها المشار إليه جزء القدوري وحدّثت به. قال السخاوي: قرأتُه عليها.

** وأورد المتقي الهندي (٩٧٥هـ) في كنز العمال ٥٠/١٦ رقم ٤٤١٣٧ حديث (لا عقل كالتدبير ....)، وعزاه إلى أبي الحسين القدوري في جزئه. وهو الحديث الرابع من أحاديث هذا الجزء.

** وذكر الروداني (١٠٩٤هـ) في صلة الخلف بموصول السلف جزء القدوري، وأتى بالسند من تلميذ ابن الملقن إلى مصنفه القدوري[1].

(١) غير أن سند النسخة الذي ذكره لم أجده في أسانيد هذا الجزء عند غيره، كما أنّ فيه تصحيفات وإشكالات.

فقال: عن هاجر بنت الشرف محمد المقدسي، عن سراج الدين ابن المُلَقِّن، عن يوسف بن محمد المقدسي (والصواب: المعدني)، عن أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق، عن هبة الله بن علي البوصيري، عن أبي جعفر يحيى بن الشرف (والصواب: المشَرَّف) ابن التَّمَّار، عن أحمد بن سعيد بن نفيس المقري، عن علي بن الحسين بن بندار، عنه.

وابن بندار توفي سنة (٣٨٥هـ)، والقدوري ولد سنة (٣٦٢هـ). فهل أخذ القدوري عن شيخه أحاديث هذا الجزء، وصنفها، ورواها لابن بندار وهو في أوائل العشرينيات من عمره؟! أم أنها أسانيد تداخلت عند الروداني؟!

فابن حجر يروي في المعجم المفهرس ص٣٣٧ بسنده إلى ابن علاق بالسند نفسه جزء أبي طاهر الحسن بن أحمد بن فيل الأنطاكي. وابن فيل أحد أكبر شيوخ ابن بندار. فالله أعلم. وابن بندار من ناحية أخرى في طبقة شيوخ شيوخه كما في تخريج الحديث السادس عشر من هذا الجزء.

وصف النسخ:

اعتمدتُ في تحقيقِ جزء القدوري على خمسِ نسخٍ خطية، وهي:

١- مصورة المكتبة الظاهرية بدمشق، وهي في أصلها من وقف المدرسة الضيائية، وهي ضمن مجموعة رقم ١٨، وقد اعتمدتها أصلاً، ورمزت لها بالرمز (أ).

وتقع هذه النسخة في ستِّ ورقات، تبدأ من ورقة ٢٥٤أ وتنتهي بورقة ٢٥٩أ، وللجزء صفحةٌ خاصةٌ بعنوانه، وأخرى خاصةٌ بسنده، ومسطرةُ النسخةِ من ثمانية عشر سطرًا إلى تسعة عشر، في كلِّ سطر حوالي أحدى عشرَ كلمة.

وهي من نَسْخِ الشيخ المحدّث شمس الدين، أبي عبد الله، محمد بن إبراهيم بن غنائم، المعروف بابن المهندس، الصالحي الحنفي الشُّرُوطي، المتوفى سنة ٧٣٣هـ. ولم تُذكَر سنة النسخ[١].

وعليها سماعات يأتي إثباتها في نهاية التحقيق.

ومع كتابةِ عبارة "بلغ مقابلة بأصله المنقول منه" إلّا أنّ أخطاء وقعت أثناء النسخِ، تَكَرّرَ بَعْضُها في النسخ الأربع الأخرى كما سأبينه في الحاشية.

٢- مصورة مجموعة جاريت (قسم يهودا) بمكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية، ورمزت لها بالرمز (ب).

وتقع في أربعِ ورقات، تبدأ من ورقة ١أ وتنتهي بورقة ٤أ، تشتمل الأولى على العنوان وسند الجزء، وتتفاوت مسطرتها ما بين عشرينَ سطرًا وأربعٍ وعشرين، في كلِّ سطرٍ حوالي عشر كلمات.

---

(١) انظر: فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وضعه ياسين السواس، ص٨٨، رقم ٢٠ من مجموع رقم ١٨.

وهي من نَسْخِ الشيخ أبي الفضل محمد بن محمد بن عبد القادر الجعفري النابلسي سنة ٨٦٥هـ.

٣- مصورة مكتبة كوبريلي بإستانبول بتركيا، وهي ضمن مجموع يشتمل على سبع عشرة رسالة حديثية يبدأ بكتاب الجمعة للإمام النسائي وبرقم ١٥٨٤/٥، ورمزت لها بالرمز (ج).

وتقع في أربع ورقات، تبدأ من ورقة ٤١أ وتنتهي بورقة ٤٤أ، تختص الأولى بالعنوان، ومسطرتها من ثلاثة وعشرين سطرًا إلى خمسة وعشرين، في كل سطر حوالي ثلاث عشرة كلمة.

وهي من نَسْخِ المحدّث جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن شاهين سِبْط الحافظ ابن حجر العسقلاني سنة ٨٩٧هـ.

٤- مصورة مكتبة غازي خسرو بسراييفو، ضمن مجموعة رقم ٢٦٨٢/٣ ورمزت لها بالرمز (د).

وتقع في خمس ورقات تبدأ من ورقة ٧٢أ وتنتهي بورقة ٧٥ب، الأولى خاصة بالعنوان، والأخيرة خاصة بالسماعات، ومسطرتها تسعة عشر سطرًا، في كل سطر حوالي ثلاث عشرة كلمة.

وهي من نَسْخِ الشَيْخ محمد بن يَشْبَك اليوسُفي سنة ٩١٧هـ.

٥- مصورة دار الكتب المصرية تحت رقم ٢٥٦٢٢ب، ورمزت لها بالرمز (هـ).

وتقع في ثماني ورقات، الأولى للعنوان، والثانية والثالثة لسند الجزء وسماعات، والسابعة لسماعات أخرى، والثامنة عليها اسم الناسخ وتاريخ النسخ. ومسطرتها واحد وعشرون سطرًا، في كل سطر حوالي عشر كلمات،

وتبدأ صفحاتها بعد صفحة العنوان بالرقم ١ وتنتهي بالرقم ٨.

وناسخها فخر الدين محمود عبد اللطيف، في شعبان سنة ١٣٥١هـ.

منهج التحقيق:

١- نَسْخُ مخطوطة الظاهرية، ومُقَابَلَةُ المنسوخِ على المخطوط، وجعلها النسخةَ الأصل.

٢- تحقيقُ نصِّ الجزء، وذلك بمقابلة النسخةِ الأصل بالنسخ الأربع الأخرى، وإثبات ما بينها من فروقٍ في الحاشية.

٣- ترقيمُ الأحاديث التي أوردها المصنف في الجزء.

٤- تخريجُ الأحاديث ببيان مواضعها في كتب السنة، والحُكْمُ عليها.

٥- الترجمةُ لبعض رواة الإسناد إذا اقتضى المقام ذلك.

٦- ضبطُ ما يحتاج إلى ضبط من الكلمات والألفاظ.

٧- شرحُ الألفاظ الغريبة من كتب غريب الحديث والمعاجم اللغوية.

واللهَ أسألُ أنْ يُسَدِّدَ خُطايَ على طريقِ خِدْمَةِ سنّةِ رسوله الشريفة، وأن يجعل عملي خالصًا لوجهه الكريم، والحمد لله رب العالمين.

تراجم رواة الجزء

فمحمد بن المُحِب سمعه من محمد بن منصور بن الجوهري، ورواه كذلك أبو المحاسن يوسف بن نصر المَعْدِني، كلاهما عن أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاّق، عن فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري، عن أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، عن أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني، عن أبي الحسين القدوري.

وفي سند هذا الجزء كما في نسخة جاريت يهودا وكوبريلي ودار الكتب المصرية، فإنَّ الحافظ أبا حفص سراج الدين عمر بن عليّ ابن المُلَقّن سمعه من يوسف المعدني، وعنه كما في نسخة دار الكتب المصرية حفيداه عبد الرحمن المُلَقّب أبو هريرة وأُخته صالحة ابنا ابنه عليّ، وسبطه أبو عبد الله محمد بن محمد البالسي، ووافقته نسخة جاريت يهودا وزادت سارة أخت محمد البالسي والحافظ ابن حجر العسقلاني، وعن خمستهم خلق.

وهذه تراجمهم:

١– أبو عبد الله محمد بن علي الدَّامَغَاني

هو العلامة البارع، مفتي العراق، قاضي القضاة، أبو عبد الله، محمد بن علي بن محمد بن حسن بن عبد الوهاب بن حمويه الدامغاني الحنفي.

ولد في ليلة الاثنين ثامن ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة بدامغان، وتفقه ببلده، ثم دخل إلى بغداد يوم الخميس السادس والعشرين رمضان سنة تسع عشرة، فتفقه على أبي عبد الله الحسين بن علي الصيمري، وأبي الحسين أحمد بن محمد القدوري، وسمع منهما الحديث، ومن ابن النَّقُّور، والخطيب وغيرهم. وبرع في الفقه، وخُصَّ بالعقل الوافر والتواضع

الزائد، فارتفع وشيوخه أحياء، وانتهت إليه الرياسة في مذهب العراقيين في زمانه.

وكان عفيفًا كاملَ الفضل، مُكْرِمًا لأهل العلم، عارفًا بمقادير الناس، سديدَ الرأي، فصيح العبارة، مليح الإشارة، غزير العلم، سهل الأخلاق، مُعَظَّمًا عند الخلفاء والملوك. وَلِي قضاء القضاة ببغداد سنة سبع وأربعين، وصار رأس علماء عصره في كلِّ مذهب، وحسنت سيرته في القضاء حتى أقام فيه ثلاثين سنة.

حَدَّث عنه عبد الوهاب الأنماطي، وعلي بن طِرَاد الزينبي، والحسين المقدسي، وآخرون.

وكان بهيَّ الصورة، حسن المعاني في الدين والعلم والعقل والحلم وكرم العشرة والمروءة، له صدقات في السر، منصفًا في العلم، ذا جلالة وحشمة، يُنَظّر بالقاضي أبي يوسف في زمانه.

مرض أيامًا يسيرة، ثم توفي ليلة السبت الرابع والعشرين من شهر رجب سنة ثمان وسبعين وأربعمائة، وغَسّله أبو الوفاء بن عقيل وأبو ثابت الرازي تلميذه، وصلى عليه ولده قاضي القضاة أبو الحسن، وكانت جنازته عظيمة، نزع العلماء طيالستهم ومشوا فيها، وكثر أسف الناس عليه، ودُفِنَ بِقُبَّةِ الإمام أبي حنيفة إلى جانبه. عاش ثمانين سنة وثلاثة أشهر وخمسة أيام.

والدامغاني: بفتح الدال وسكون الألف وفتح الميم والغين المعجمة وسكون الألف وبعدها نون، هذه النسبة إلى دامغان، وهي بلدة كبيرة بين الري ونيسابور، من بلاد قُوْمِس، على طريق خُرَاسان[1].

---

(١) انظر: تاريخ بغداد ١٠٩/٣، والأنساب ٢٥٩/٥، والمنتظم ٢٤٩/١٦، وسير أعلام النبلاء ٤٨٥/١٨، والمعين في طبقات المحدثين، للذهبي ص١٤١، رقم ١٥٢٨، ومعجم البلدان =

٢– عبد الوهاب بن المُبَارَك الأنماطي:

هو الشيخ الإمام، الحافظ المفيد، الثقة المُسْنِد، بقية السلف، أبو البركات، عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد بن الحسن بن بندار، البغدادي الأنماطي. حافظ عصره ببغداد. ولد في رجب سنة اثنتين وستين وأربع مائة.

سمع وقرأ، وجمع فأوعى، وكتب الكثير، وحَصَّل العالي والنازل، ولم يزل يسمع ويفيد الناس إلى آخر عمره. وحَدّث بأكثر مروياته، وكتب عن الكبار، ورووا عنه. وسمع "الجعديات" : من أبي محمد عبد الله بن محمد الصَّرِيْفِيني، وقرأ على أبي الحسين بن الطُّيوري جميع ما عنده، وسمع من أحمد بن محمد ابن النَّقُور، وعلي بن أحمد البُسْرِي، وعبد العزيز بن علي الأنماطي، وغيرهم.

حدث عنه: ابن ناصر الدين، وابن عساكر، وأبو سعد السمعاني، وأبو موسى المَدِيني، وأبو الفرج ابن الجوزي، وأبو أحمد بن سُكَيْنة، وعمر بن طَبَرْزَدَ، ويوسف بن كامل، وعبد العزيز بن الأخضر، ومن القدماء الحافظ محمد ابن طاهر، وهو أكبر منه. وجماعة كبار غيرهم.

وكان موصوفًا بالحفظ والمعرفة، وحسن الطريقة، والديانة، والثقة، والصدق، والعفة، والنزاهة.

قال السمعاني: هو حافظٌ ثقةٌ مُتْقِنٌ، واسعُ الروايةِ، دائمُ البِشْر، سريعُ الدمعةِ، حَسَنُ المعاشرة، خَرّج التخاريج، وجمع من المرويات ما لا يوصف،

= ٤٩٤/٢، والكامل في التاريخ، لابن الأثير ٢٩٨/٦، واللباب في تهذيب الأنساب ٤٨٦/١، والعبر ٣٩٣/٢، الوافي بالوفيات ١٠٢/٤، والبداية والنهاية ١٢٩/١٢، والجواهر المضية ٩٦/٢ – ٩٧، والنجوم الزاهرة ١٢١/٥ – ١٢٢، وتاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، للدياربكري ٣٦٠/٢، وشذرات الذهب ٣٦٢/٣، والفوائد البهية ص٢٩٩.

وكان مُتَصَدِّيًا لنشر الحديث، قرأتُ عليه شيئًا كثيرًا.

وقال أيضًا: لعله ما بقي جزء إلا قرأه وحَصّل نسخته، ونسخ الكتب الكبار مثل "الطبقات" لابن سعد، و"تاريخ الخطيب"، وكان متفرغًا للرواية، وكان لا يُجَوّز الإجازة على الإجازة، وصَنَّفَ في ذلك. وأثنى عليه السِّلفي وابن ناصر الدين وابن الجوزي وغيرهم.

مات في المحرم سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة، وكان على طريقة السلف، وما تزوج قط[1].

٣- فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري

هي الشيخة الجليلة المسندة، فخر النساء، أم عبد الكريم، فاطمة بنت المحدث أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري البَلَنْسِي. مولدها بأصبهان في سنة اثنتين وعشرين وخمس مائة. وقيل ولدت بالبحرين، ورحل بها أبوها إلى أصبهان. سماعها صحيح كثير، وأجاز لها خلق، سمعت حضورًا في الثالثة من فاطمة الجُوْزْدَانِيّة جملة من المعجم الكبير، وحضرت ببغداد في سنة خمس وعشرين على هبة الله بن الحُصَين، وزاهر بن طاهر، وأبي غالب ابن البَنَّاء. وسمعت بعدُ من أبيها، ومن هبة الله بن الطَّبَر، ويحيى بن حُبَيْش الفَارِقِي، وعدة. وحدثت بدمشق، وبمصر.

تزوج بها الرئيس زين الدين علي بن إبراهيم "ابن نُجَيَّةَ" الواعظ، وسكن بها بدمشق ثم بمصر، ورأت عزًا وجاهًا.

---

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ١٣٤/٢٠، وتاريخ الإسلام ٤٦٦/٣٦، وذيل تاريخ بغداد، لابن النجار ٣٨٠/١، والمنتظم ٣٣/١٨، والوافي بالوفيات ٢١٩/١٩، وذيل طبقات الحنابلة ٤٥٤/١، والإكمال، لابن ماكولا ٤٨٩/١، وشذرات الذهب ١١٦/٤.

حدث عنها: أبو موسى ابن الحافظ عبد الغني، وعبد الرحمن بن مُقَرَّب التُّجِيبيّ، ومحمد بن محمد بن الوزَّان الحنفي، ومحمد بن الشيخ المقرئ الشاطبي، والضياء المقدسي، وعبد الله بن علاق، وخلق سواهم. وروى عنها بالإجازة: الحافظ زكي الدين عبد العظيم، وقال: توفيت في ثامن ربيع الأول سنة ست مئة. فعاشت ثمانيًا وسبعين سنة(١).

٤– عبد الله بن عبد الواحد بن علاّق

هو المُسْنِد المُكْثِر المُعَمَّر عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاّق بن خلف بن طَلائِع، أبو عيسى الأنصاري، البخاري، المصري، الرَّزَّاز، المعروف بابن الحُجّاج. ولد سنة ست وثمانين وخمسمائة تخمينًا. وسمع من هبة الله بن علي بن مسعود البُوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وفاطمة بنت سعد الخير، وغيرهم. روى عنه شرف الدين عبد المؤمن الدمياطي، وقاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة، والقاضي سعد الدين الحَارثي، وخلق لا يمكن إحصاؤهم. توفي في مستهل ربيع الأول بمصر سنة اثنتين وسبعين وستمائة، عن ست وثمانين سنة. وكان شيخًا حسنًا، صحيح السماع، عالي الإسناد(٢).

(١) انظر: سير أعلام النبلاء ٤١٢/٢١، وتاريخ الإسلام ٤٦٩/٤٢، والإكمال لابن ماكولا ٣٨١/٢، وتاريخ دمشق ٢٥/٧٠، والنجوم الزاهرة ١٨٧/٦، وشذرات الذهب ٣٤٧/٤.

(٢) انظر: تبصير المنتبه ٤١٥/١، ٤٨٩/٢، والوافي بالوفيات ١٦١/١٧، والنجوم الزاهرة ٢١١/٧، وحسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة، للسيوطي ٣٨٢/١ رقم ٩٣ ، والعبر ٣٢٥/١، وتاريخ الإسلام ٩٤/٥٠، وتوضيح المشتبه ١٢٥/٣.

٥- يوسف بن محمد بن نصر المَعْدِنِي:

هو الشيخ الفاضل المسنِد جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد ابن نصر بن أبي القاسم المَعْدِنِي، ولد سنة أربع وستين وستمائة على الأرجح، وسمع من النَّجِيب عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحرّاني، وأخيه العز عبد العزيز، وعبد الله بن علاق، وصفي الدين خليل بن أبي بكر بن محمد المَرَاغِي وغيرهم. ومن تلاميذه أحمد بن الحافظ خليل بن كَيْكَلَدِي العلائي، وابن عثمان الخليلي أحمد بن محمد بن عثمان بن عمر النابلسي الأصل المقدسي، نزيل غَزَّة، وسراج الدين عمر بن علي ابن المُلَقِّن الذي روى عنه هذا الجزء بسنده إلى القُدُوري كما ذكر ذلك ابن فهد في ذيله على تذكرة الحفاظ.

قال بدر الدين الحسن بن محمد بن صالح النابلسي: كان من العلماء العاملين، تربى مع شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المقدسي.

وقال تقي الدين محمد بن رافع السَّلامِي: سمع من ابن علاق جزء القدوري.

وفي يوم الأحد خامس عشر صفر سنة خمس وأربعين وسبعمائة توفي المعدني بالقاهرة، ودفن من الغد خارج باب النصر.

والمعْدِنِي بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملتين نسبة إلى المعدن، وهو بلد بين عبادان وإسعرد كما في الدرر الكامنة، بديار بكر كما في توضيح المشتبه، وقرية من قرى زَوْزَن من نواحي نيسابور كما في معجم البلدان والأنساب[1].

---

(١) انظر: الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢٩٤/٤، والوفيات، لابن رافع ٤٨١/١، والوافي بالوفيات ١٥٧/٢٩، ومعجم البلدان، لياقوت الحموي ١٨٠/٥، والأنساب، للسمعاني ٣٤١/٥، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين ٢١٧/٨.

٦– محمد بن منصور الجوهري.

هو الشيخ الإمام المقرئ بدر الدين أبو عبد الله محمد بن منصور بن إبراهيم بن منصور بن رشيد الحلبي الشافعي المعروف بابن الجوهري، نزيل الديار المصرية، ولد بحلب في ثالث عشر صفر سنة اثنتين وخمسين وستمائة، وكان فاضلاً دَيّناً، ينطوي على دين وعبادة وخير، ذا جلالة ووقار، وعدالة تامة، وتَصَوُّن وحرمة وافرة، عرضت عليه الوزارة بالديار المصرية فامتنع، تفقه وشارك في الفضائل، وقد تحول شافعيًا بعد أن كان حنفيًا، رحل إلى دمشق بصحبة الشيخ جمال الدين بن الظاهري، فسمع بها من المسندين إذ ذاك بعد الثمانين وستمائة، وحدث بدمشق ومصر.

سمع من أبي إسحاق إبراهيم بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب، ومن أبي الطاهر إسماعيل بن عبد القوي بن عَزُّون، ومن الكمال الضَّرِير علي بن شجاع الهاشمي العباسي المصري، ومن النجيب عبد اللطيف الحراني وغيرهم بالقاهرة، وقرأ القراءات على الصفي خليل بن أبي بكر المراغي، وسمع الشاطبية على محمد بن هبة الله بن الأزرق، وأخذ العربية عن بهاء الدين محمد ابن إبراهيم ابن النَّحَاس، وجمع أنواع العلوم.

ومن تلاميذه الحفاظ علم الدين البرزالي والذهبي وابن رافع، وذكروه في معاجيمهم، وذكروا أنّه كان رئيسًا كاملاً حنفيًا، فتحول شافعيًا، وأنّ من مسموعه جزء القدوري من ابن علاق، وأنه حدّث به قبل موته بيسير.

وكانت وفاته في يوم السبت سابع عشر جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وسبعمائة، رحمه الله[1].

(١) انظر: الدرر الكامنة ١٦٤/٤، وغاية النهاية في طبقات القراء ٢٦٦/٢ ترجمة ٣٤٨٣، والوافي بالوفيات ٥٢/٥، وأعيان العصر وأعوان النصر ٢٧٢/٥، والنجوم الزاهرة ١٧٦/٩.

٧- محمد بن محب الدين عبد الله المقدسي الصالحي.

هو الشيخ الإمام الزاهد العابد العلامة النبيل المحدث الأصيل الحافظ الكبير المسنِد، عمدة الحفاظ شيخ المحدثين شمس الدين أبو بكر محمد بن الشيخ العالم الحافظ القدوة محب الدين أبي محمد عبد الله بن أحمد ابن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن السعدي المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الشهير بالصامت، لُقّبَ بذلك لكثرة سكوته عن فضول الكلام، وكان يكره أن يدعى بهذا اللقب بين الأنام.

ولد في سفح جبل قاسيون بصالحية دمشق سنة اثنتي عشرة وسبعمائة .

اعتنى به والده فأسمعه العديد من الكتب والأجزاء الحديثية إلى أن مات، واستمر ابن المحب بعد موت والده على السماع والكتابة، وخطه لا زال يشهد بكثرة ما يوجد منه للأجزاء الحديثية أو على هوامشها، والتي كانت وقتئذٍ في المدرسة الضيائية، حيث كان مقيمًا فيها متفرغًا ولم يتزوج، وهي اليوم في الظاهرية وغيرها.

ولقد كان تلميذه ابن ناصر الدين يردد كثيرًا في كتابيه الرد الوافر وتوضيح المشتبه عبارة (وجدت بخطه)، وأثبت له سماعًا لعوالي مسند الحارث ابن أبي أسامة من شيخه ابن تيمية سنة ثماني عشرة وسبعمائة.

رتب مسند الإمام أحمد على الأبواب فأتقن وأجاد وصنف كتاب التذكرة في الضعفاء فأفاد كما قال ابن ناصر الدين. ومن كتبه التي كتبها بيده أيضًا كتاب صفات رب العالمين.

وكان ابن المحب مكثرًا شيوخًا وسماعًا، وطلب بنفسه فقرأ الكثير فأجاد وخَرَّج وأفاد، وكان عالمًا متفننًا متقشفًا، تفقه إلى أن فاق الأقران، وأفتى ودرس، وحَدَّث دهرًا، وكان كثير المروءة حسن الهيئة من رؤساء أهل دمشق.

ومات في ليلة الخامس من شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة بصالحية دمشق الكبرى وبها دفن(١).

٨- سراج الدين عمر بن عليّ "ابن المُلَقِّن".

هو الإمام الفقيه الحافظ، ذو التصانيف الكثيرة، سراج الدين، أبو حفص، عمر ابن الإمام النَحْوي نور الدين أبي الحسن، علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الشافعي، أحد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث، الأندلسي ثم المصري، المعروف بابن المُلَقِّن.

ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة في الرابع والعشرين من ربيع الأول منها.

وكان الملقن واسمه عيسى زوج أمه فنسب إليه، ومات أبوه أبو الحسن وهو صغير، وكان عالماً بالنحو، وأصله من الأندلس، رحل أبوه منها إلى التكرور، وأقرأ أهلها القرآن، فحصل له مال، ثم قدم القاهرة فولد له هذا، فمات وله سنة، وأوصى به إلى الشيخ عيسى المغربي وكان يُلَقِّن القرآن في الجامع الطولوني، فتزوج بأمّه فَعُرِف به، وحفظ القرآن والعمدة، ثم أشار عليه

(١) انظر: الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، لابن ناصر الدين ص١٠١، وذيل تذكرة الحفاظ لأبي المحاسن الحسيني ص٦١، وطبقات الحفاظ، للسيوطي ص٥٣٥ رقم ١١٧١، والدرر الكامنة ٢٨٢/٤ ، وإنباء الغمر ٢٧٠/٢.

بعض أصحاب والده أن يقرئه المنهاج فحفظه، وكان ربما عرف بابن النحوي، وربما كتب بخطه كذلك.

عني في صغره بالتحصيل، فسمع من ابن سيد الناس والقطب الحلبي، وأكثر عن أصحاب النجيب وابن عبد الدائم، وتخرج بزين الدين الرحبي ومُغُلْطَاي وكتب عنهما الكثير، وتفقه بشيوخ عصره ومهر في الفنون، واعتنى بالتصنيف قديماً، فشرح كثيراً من الكتب المشهورة كالمنهاج والتنبيه والحاوي. وخرج أحاديث الرافعي، وشرح البخاري، ثم شرح زوائد مسلم عليه، ثم زوائد أبي داود عليهما، ثم زوائد الترمذي على الثلاثة، ثم النسائي كذلك، ثم ابن ماجه كذلك، واشتهر بكثرة التصانيف، حتى كان يقول: إنها بلغت ثلاثمائة تصنيف، واشتهر اسمه وطار صيته.

وكان موسعًا عليه في الدنيا، وكان مديدَ القامة، حسن الصورة، يحب المُزاح والمداعبة مع ملازمة الاشتغال والكتابة، وكان حسن المحاضرة، جميل الأخلاق، كثير الإنصاف، شديد القيام مع أصحابه، ثم إنّ كتبه احترقت مع أكثر مُسَوَّدَاته في أواخر عمره، فتغير حاله بعدها، فحجبه ولده نور الدين إلى أن مات في السادس والعشرين من ربيع الأول سنة أربع وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين بسنة[1].

٩- عبد الرحمن بن عليّ بن عمر ابن الملقن

هو القاضي جلال الدين أبو هريرة، عبد الرحمن ابن الشيخ نور الدين أبي الحسن علي ابن العلامة سراج الدين أبي حفص عمر بن الملقن الشافعي، الأندلسي الأصل، المصري، الأنصاري.

(١) انظر: ذيل طبقات الحفاظ، للسيوطي ص٣٦٩، إنباء الغمر ٤١/٥، والضوء اللامع، للسخاوي ١٠٠/٦، والبدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع، للشوكاني ٥٠٨/١ .

ولد في رمضان سنة تسعين وسبعمائة. وسمع على جده وعلى ابن أبي المجد، والتَّنُوخِي، والسويداوي. وأجاز له العراقي، وقاضي القضاة صدر الدين المُنَاوي، والكمال الدميري. وتفقه على البرهان البيجوري.

وولي مشيخة السابقية وتدريس الحديث بالكاملية، وغير ذلك من تداريس أبيه وجده، مع الجلالة، وحسن الهيئة والسمت، مليح الوجه، وحسن السيرة، والسكينة والوقار، والانجماع عن الناس، ديّنٌ عاقلٌ، ناب في الحكم سنين.

توفي فجأة صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وثمانمائة، وقد جاوز الثمانين بأيام قليلة[١].

١٠– صالحة بنت عليّ بن عمر بن الملقن

هي "صالحة" ابنة النور علي بن السراج عمر بن أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد الأندلسي الأصل، القاهري، المعروف جدها بابن الملقن، ثم بابن النحوي، أخت عبد الرحمن، وزوجة خليل بن أبي بكر بن علي، الأندلسي الأصل، القاهري، الشافعي، المتوفى سنة ٨٣٨ هـ، ووالدة الفاضل الشمس محمد بن المغربل .

ولدت سنة خمس وتسعين وسبعمائة، وأحضرت في الثالثة في شوال سنة سبع وتسعين وبعدها على جدها، بل سمعت عليه المسلسل وغيره، وحدثت عنه، سمع منها الفضلاء.

قال السخاوي: حَمَلْتُ عنها، وكانت كاسمها، ماتت في رمضان سنة ست وسبعين وثمانمائة. رحمها الله[٢].

(١) النجوم الزاهرة ٣١١/١٦، ونظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي ص١٢٤ .

(٢) الضوء اللامع ٧٠/١٢ .

١١- محمد بن محمد بن محمود البالسي

هو محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود ابن أبي الحسين، البهاء بن الشمس بن الجمال، أبو الثناء الرَّبَعي، البالسي الأصل، القاهري، الشافعي، سبط السراج ابن الملقن. ولد في ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة، ونشأ بها فحفظ القرآن، واشتغل بالفقه على جماعة، وسمع على جده لأمه جزء القدوري وغيره، وعلى التَّنُوخِي جزء أبي الجهم، وحدث بذلك، سمع منه الفضلاء. قال السخاوي: أخذتهما عنه.

وناب في القضاء للجلال البُلْقِيني فمن بعده، بل باشر في عدة جهات تلقاها عن أبيه وغيره، وسافر إلى دمياط وبلاد الصعيد؛ وكان أصيلاً ساكناً.

مات في يوم الاثنين ثالث جمادى الأولى سنة تسع وخمسين وثمانمائة، ودفن عند والده بالقرب من البلالي من حوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا[١].

١٢- سارة بنت محمد البالسي

هي"سارة" ابنة القاضي الشمس محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي الحسين الربعي البالسي المصري الشافعي سبطة السراج بن الملقن وأخت البهاء محمد وأخيه. ولدت سنة أربع وتسعين وسبعمائة وأحضرت في الرابعة سنة سبع وتسعين على جدها لأمها المشار إليه جزء القدوري وحدثت به. قال السخاوي: قرأته عليها. وكانت رئيسة خيرة تزوجها العلم البلقيني ثم الشمس بن المُغَيْرِبي.

وماتت في أواخر ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة، رحمها الله[٢].

---

(١) الضوء اللامع ١٠/١٩ .

(٢) الضوء اللامع ١٢/٥٣ .

١٣– أحمد بن علي بن حجر العسقلاني

هو أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الأصل، ثم المصري الشافعي، قاضي القضاة، شيخ الإسلام، شهاب الدين، أبو الفضل، قال السيوطي: فريد زمانه، وحامل لواء السنة في أوانه .. عمدة الوجود في التوهية والتصحيح، وأعظم الشهود والحكام في بابي التعديل والتجريح ... حُبِّبَ إليه فن الحديث فأقبل عليه سماعًا وكتابة وتخريجًا وتعليقًا وتصنيفًا. وقال ابن تغري بردي: حافظ المشرق والمغرب، أمير المؤمنين في الحديث، انتهت إليه رئاسة علم الحديث من أيام شبيبته بلا مدافعة، وكان ذا شيبة نيّرة ووقار وأبهة ومهابة مع ما احتوي عليه من العقل والحكمة والسكون.

وقال تلميذه السخاوي: إمام الأئمة .. ارتحل الأئمة إليه، حتى كان رؤوس العلماء من كلِّ مذهب من تلامذته، وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى، وألحق الأبناء بالآباء والأحفاد بل وأبناءهم بالأجداد.

قلت: هو صاحب التصانيف الكثيرة المفيدة والنافعة، سواء في شرح الحديث أو تخريجه، أو بيان أحوال رجاله، أو في قواعده وأصوله، أو في التراجم للصحابة فمن بعدهم إلى غير ذلك . قال السخاوي: وزادت تصانيفه التي معظمها في فنون الحديث، وفيها من فنون الأدب والفقه والأصلين وغير ذلك على مائة وخمسين تصنيفًا.

شيوخه أئمة ذلك العصر العراقي وابنه وابن الملقن والبلقيني والأبناسي وكثير غيرهم، وتلاميذه ليس لهم حصر.

ولد في الثاني والعشرين من شعبان سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة، وتوفي ليلة السبت الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وكان له مشهد لم ير من حضره من الشيوخ فضلاً عمن دونهم مثله، تزاحم

الأمراء والأكابر على حمل نعشه، ودفن بالقرافة، ولم يخلف في مجموعه مثله، رحمه الله رحمة واسعة[1].

(١) الضوء اللامع ٣٢/٢، ونظم العقيان في أعيان الأعيان، للسيوطي ص٤٥، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، لابن تغري بردي ٨٤/١.

صفحة العنوان للنسخة الظاهرية (أ)

صفحة المخطوط من ناسخ الجزء إلى المؤلف للنسخة (أ)

الورقة الأخيرة للنسخة (أ) وفي آخرها سماعات

الورقة الأولى للنسخة (أ)

صفحة العنوان وسند نسخة جاريت يهودا (ب)

الورقة الأولى للنسخة (ب)

الورقة الأخيرة للنسخة (ب)

صفحة العنوان لنسخة كوبريلي (ج)

الورقة الأولى للنسخة (ج)

الورقة الأخيرة للنسخة (ج) وآخرها سماعات

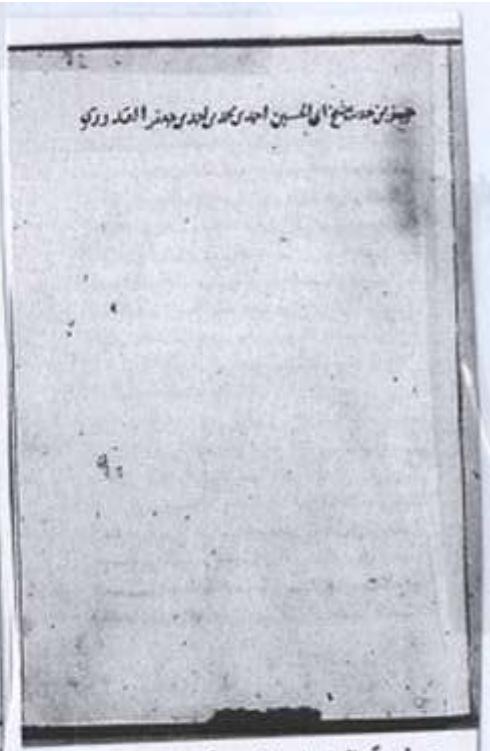

صفحة العنوان لنسخة غازي خسرو (د)

الورقة الأولى للنسخة (د)

صفحة السماعات آخر النسخة (د)

صفحة العنوان وسند الجزء وسماعات لنسخة
دار الكتب المصرية (هـ)

بقية السماعات وأول الجزء للنسخة (هـ)

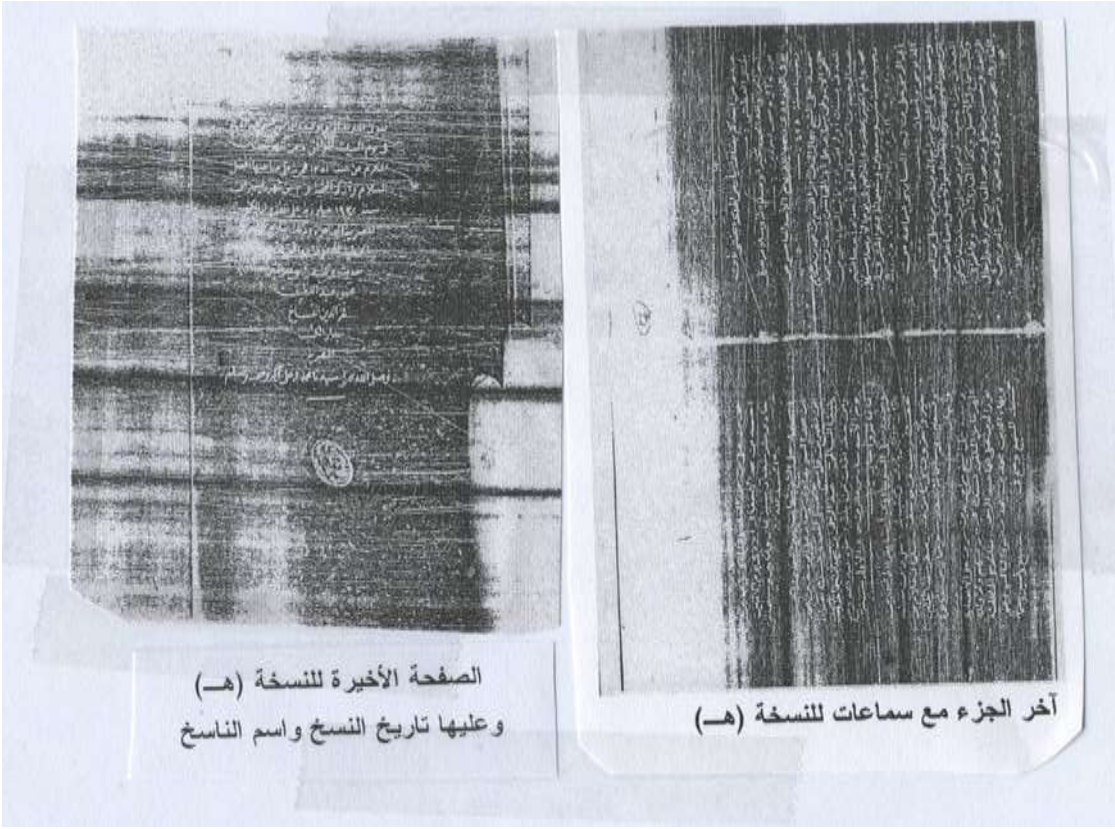

الصفحة الأخيرة للنسخة (هـ)
وعليها تاريخ النسخ واسم الناسخ

آخر الجزء مع سماعات للنسخة (هـ)

جـزء القُدُورِي[1] /٢٥٤أ

الجزء فيه من حديث الشيخ الفقيه الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد ابن أحمد بن جعفر بن حمدان الحنفي المعروف بالقدوري عن شيوخه

رواية قاضي القضاة أبي عبد الله محمد بن علي الدامغاني عنه

رواية الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي عنه

رواية أم الحسن[2] فاطمة بنت سعد الخير بن محمد الأنصاري عنه

رواية أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق عنها

رواية أبي المحاسن يوسف بن نصر المعدِني عنه

وقف بالضيائية

أنبأناه محمد بن منصور بن إبراهيم بن الجوهري الحلبي

قال أنبا ابن علاق

كتبه محمد بن المحب[3] /٢٥٥أ

---

(١) وفي النسخ الأخرى: "جزء فيه من حديث الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر القدوري"، وحذف بعضهم "فيه" أو "الشيخ"، وزاد في نسخة جاريت يهودا (ب) مقابل السطر: "الفقيه الحنفي" ، وكتب في آخره: صح.

(٢) وكذا في سند نسخة دار الكتب المصرية (هـ)، والصواب "أم عبد الكريم" كما في المصادر التي ترجمت لها. وأما "أبو الحسن" فكنية أبيها.

(٣) ليس لنسخة كوبريلي (ج) ولا نسخة غازي خسرو (د) صفحة خاصة بسند الجزء في أوله، وأما نسخة دار الكتب المصرية (هـ)، فسندها هو سند الظاهرية (أ)، وفيه زيادة بيان للراوي عن يوسف المعدني، وهو الحافظ ابن الملقن، وعنه حفيداه وسبطه كما سبق بيانه. وفي نَسْخِه أخطاء واضحة.

وجاء سند الجزء هكذا:

جزء فيه من حديث الإمام أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري

رواية أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني عنه =

= رواية الحافظ أبي البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي عنه سماعًا
رواية أم الحسن فاطمة بنت سعد الخير الأنصاري عنه (والصواب أم عبد الكريم)
رواية أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاق عنها
رواية أبي المحاسن يوسف بن محمد المعدني عنه
رواية أبي حفص عمر بن علي بن الملقن الأنصاري عنه
رواية حفيده أبي هريرة عبد الرحمن وصالحة رواية ابني علي بن عمر. (كذا والصواب حذف لفظة رواية)
رواية ابن بنته أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمود البالسي عنه. (أي عن جده ابن الملقن).
رواية أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي عن هؤلاء الثلاثة.
أما نسخة جاريت يهودا (ب) ففي صفحة خاصة تحت العنوان تسلسل للرواة حتى سنة ١٢٧٤ هـ، وأسماء لم يسبق ذكرها، فبعد أبي المحاسن المعدني، جاء السند هكذا:
رواية الإمام أبي الفتح محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حاتم الشافعي، وشيخ الإسلام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد بن الملقن عنه
رواية غير واحد من شيوخنا عن الأول إجازة إن لم يكن سماعًا منهم محب الدين محمد بن صدر الدين عبد الكافي بن عبد الله السويفي، ورواية جماعة من شيوخنا عن الثاني منهم شيخ الإسلام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، والقاضي أبو هريرة عبد الرحمن بن علي بن الملقن، وأخته صالحة بنت علي، ومحمد وسارة ولدا شمس الدين البالسي سماعًا لجميعهم بقراءة شيخ الإسلام ابن حجر.
ثم بخط مختلف
رواية شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني .
رواية مفتي بلاد الله الحرام شهاب الدين أحمد بن حجر الهيتمي عنه.
رواية شمس الدين محمد الرملي عنه .
رواية الشيخ عبد الباقي الزرقاني عنه .
رواية ولده الشيخ محمد الزرقاني عنه .
رواية الشيخ علي السقاط المالكي عنه .
رواية الشيخ محمد الأمير الكبير عنه . =

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا الشيخُ العالمُ المُسْنِدُ الصالحُ جمال الدين أبو المحاسن يوسف ابن محمد بن نصر بن قاسم، قال: أخبرنا الشيخ المسند أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاّق عُرِف بابن الحُجّاج الأنصاري، أخبرتنا الشيخة فخر النساء فاطمة بنت الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، قالت: أنبا الشيخ الحافظ أبو البركات عبد الوهاب ابن المبارك بن أحمد الأنماطي قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة، قال: أنبا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، قال: أنبا الشيخ الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بابن القدوري قراءة عليه فأقر به في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، قال[1]:

= رواية الشيخ إبراهيم الباجوري عنه .

رواية عبد السلام الشطي الحنبلي عنه إجازة سنة أربع وسبعين ومائتين وألف .

(١) أما نسخة جاريت يهودا (ب)، ففيها زيادة توضيح بذكر تاريخ سماع كل تلميذ من تلاميذ السند من شيخه ومكانه غالبًا، فجاء السند هكذا:

بسم الله الرحمن الرحيم، ربِّ زدني علمًا. أخبرنا العلامة شيخ الإسلام سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري المعروف بابن الملقن، قراءة عليه ونحن نسمع في نصف شوال سنة سبع وتسعين وسبعمائة، بالمدرسة السابقية بالقاهرة المعِزّية، أنا الشيخ الفقيه العالم جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني قراءة عليه ونحن نسمع في يوم السبت الثاني من ذي الحجة سنة إحدى وأربعين وسبعمائة، بمنزله بكوم الريش خارج القاهرة المعزية، وأجاز لي بجميع مروياته متلفظًا بذلك، وألبسنا خرقة التصوف المباركة!! بسنده فيها، سيأتي آخر الجزء، قيل له أخبركم الشيخ الجليل الصالح المسند أبو =

= عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق المعروف بابن الحُجّاج الأنصاري قراءة عليه ونحن نسمع في يوم الأحد التاسع من شهر ربيع الأول سنة تسع وستين وستمائة بالمدرسة الصالحية من القاهرة، أخبرتنا الشيخة العالمة فخر النساء فاطمة بنت الشيخ الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليها ونحن نسمع في سابع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة، أنبا عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي قراءة عليه في ذي الحجة سنة سبع وعشرين وخمسمائة، أنا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، أنا الشيخ الإمام أبو الحسين (في الأصل: أبو الخير تصحيف) أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بابن القدوري، قراءة عليه فأقرّ به في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة، قال .....

ونسخة كوبريلي (ج) كسابقتها، غير أنها لم تذكر زمان أو مكان السماع، وبعد البسملة وقول الناسخ رب زدني علمًا، قال: أخبرنا، ثم بيّض له مقدار ثلاثة أسطر، ثم جاء بالسند . وصُحِّفت فيه المعدني إلى المقدسي، وجاء بعدها كلمة سماعًا، ثم وضعت علامة اللحق، وكتب على يمين الحاشية، " ح وأخبرنا المسند شهاب الدين أحمد الواسطي كتابة، أنبأنا المسند أبو الفتح محمد بن محمد بن إبراهيم الميدومي، كلاهما عن" . وكتب بعدها صح.

وجاء في نسخة غازي خسرو (د): "بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأزواجه وسلم. قال الشيخ الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بابن القدوري رحمه الله تعالى".

وأما نسخة دار الكتب المصرية (هـ)، فجاء في أولها:

الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى

قرأت جميع هذا الجزء على المشايخ الإمام أقضى القضاة جلال الدين أبي هريرة عبد الرحمن وشقيقته صالحة ابني الإمام نور الدين علي بن شيخ الإسلام سراج الدين عمر بن الملقن الأنصاري، وابن عمتهما القاضي بهاء الدين بن محمد بن القاضي شمس الدين بن محمد بن محمود البالسي مجتمعين بسماعهما وحضور صالحة في الثالثة، على شيخ الإسلام سراج =

(١) أَنْبَا أَبُو بَكْرٍ[١] مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ[٢] بنِ الحَسَنِ بنِ سُوَيْدٍ المُؤَدِّبِ[٣]،

= الدين ابن الملقن المذكور بسندهما، فسمع ذلك بهذه القراءة في التاريخ المذكور محمد بن أحمد القلقشندي .... شمس الدين محمد بن محمد بن محمد السنباطي وناصر الدين بن محمد بن سنقر الجندي، وصح بكرة يوم الاثنين الثامن من شهر رجب الفرد سنة ست وأربعين وثمانمائة بالمدرسة الشافعية من القاهرة وأجازوا.

قاله وكتب أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن القلقشندي لطف الله به حامدًا ومصليًا ومسلمًا.

(ويلاحظ تكرار لفظة "بن" زيادة من الناسخ بعد الألقاب بهاء الدين وشمس الدين وناصر الدين).

وجاء بعده أيضًا:

بسم الله الرحمن الرحيم ...

قرأت على الشيخ أقضى القضاة الإمام أبي هريرة عبد الرحمن بن الإمام أبي الحسن علي بن شيخ الإسلام أبي حفص عمر بن علي بن أحمد بن محمد ابن الملقن الأنصاري، وشقيقته المصونة الخيرة صالحة، والقاضي أبي عبد الله محمد بن محمد بن محمود البالسي مجتمعين يوم الاثنين الثامن من شهر رجب الفرد سنة ٨٤٦، قالوا: أنا الشيخ سراج الدين عمر ابن الملقن المذكور سماعًا، قالت صالحة وأنا في الثالثة سنة ٧٩٧، أنا أبو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني سماعًا سنة ٧٤١، أنا أبو عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد بن علاق الأنصاري سنة ٦٦٩، أخبرتنا فخر النساء فاطمة بنت أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري سنة ٥٩٨، قالت: أنبا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي سنة ٥٢٧، أنا قاضي القضاة أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني، أنا الشيخ الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه المعروف بالقدوري قراءة عليه في ذي القعدة سنة ٤٢٣، قال: أخبرنا .....

(١) في (ب، هـ): "أبو بكر بن". بزيادة "بن" خطأ .

(٢) كلمة "علي" ساقطة من (د).

(٣) هو محمد بن على بن الحسن بن إبراهيم بن سويد بن مالك بن معاوية، أبو بكر العنبري المؤدب، من أهل بغداد، وثقه تلميذه أبو بكر البَرقاني، وقال تلميذه أبو القاسم الأزهري: صدوق، تكلموا فيه بسبب روايته عن الأُشْنَاني كتاب قراءة عاصم، وحدّث عنه أبو الحسن العتيقي، وقرأ عليه بقراءة حفص، وقال: كان متساهلاً في الحديث. توفي في سابع عشر من =

قُرِئَ عَلى أَبِي العَبّاس أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ بن الفيرُزان الأُشْنَانِي[١] وَأَنَا أَسْمَع سَنَة سَبْعٍ وَثَلاثِمائةٍ[٢]، حَدَّثَكُم الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ[٣]، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ[٤]، عَنْ

= رمضان سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد ٨٨/٣، والأنساب ٣٧٣/٥، وتاريخ الإسلام ٤١/٢٧، ولسان الميزان ٣٤٧/٥.

(١) هو أحمد بن سهل بن الفَيْرُزان الأُشناني، نسبة إلى بيع نبات الأشنان وشرائه، أبو العباس، الإمام، شيخ القراء ببغداد، وثقه الدارقطني، وأبو الحسن علي بن الحسن الجراحي، والسمعاني وغيرهم. قال تلميذه عبد الواحد بن أبي هاشم: كان خيّرًا فاضلاً ضابطًا. مات يوم الأربعاء لأربع عشر خلت من المحرم سنة سبع وثلاثمائة عن سن عالية.

انظر: تاريخ بغداد ١٨٥/٤، والأنساب ١٧٠/١، ٣٣٤/٣، والطيوريات، للسلفي ١٢/٩ رقم ٥٩٥، وتاريخ الإسلام ١٩٩/٢٣، وسير أعلام النبلاء ٢٢٦/١٤، ومعرفة القراء الكبار ٤٨٨/١، وشذرات الذهب ٢٥٠/٢.

(٢) فيكون المؤدب سمع الجزء قبل وفاة الأشناني بأيام، والله أعلم.

(٣) هو أبو الفضل الربيع بن ثَعْلَب المَرْوَزِي المقرئ، ولد بمرو وسكن بغداد وحدّث بها، ورحل إلى دمشق وقرأ بها على جماعة، أحد العابدين، وثقه الدارقطني، وصالح جزرة، وابن ماكولا، وابن الجنيد، وابن حبان، والهيثمي، وقال ابن معين: رجل صالح، وزاد ابن جرير الطبري: صدوقٌ ورِعٌ، وقال تلميذه أبو العباس السرَّاج: كان من خيار المسلمين. مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين بعد الفطر بيوم.

انظر: التاريخ الأوسط ٢٥٩/٢، والجرح والتعديل ٤٥٦/٣، والثقات ٢٤٠/٨، وتاريخ بغداد ٤١٨/٨، والإكمال لابن ماكولا ٥١٠/١، والمؤتلف والمختلف، للدارقطني ٣٠٩/١، والوافي بالوفيات ٥٦/١٤، وتاريخ الإسلام ١٥٩/١٧، وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٢٤/٢.

(٤) هو إبراهيم بن سليمان بن رَزين، أبو إسماعيل الأردبي، مؤدب آل عبيد الله الأشعري وزير المهدي، نزيل بغداد، مشهور بكنيته، قال ابن حجر في التقريب: صدوق يُغْرب، من التاسعة.

قلت: وثقه ابن معين في رواية وأبو داود، والدارقطني، والعجلي، وابن حبان، وقال أحمد والنسائي وابن معين في رواية: ليس به بأس، وكان أحمد يكتب أحاديثه بنزول، وقال ابن خِرَاش: كان صدوقًا. وجاء في إحدى روايات معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف، وأما غرائبه، فقال ابن عدي: حِسَان تدل على أنّه من أهل الصدق. وقال ابن حجر في الأمالي =

فِطْرٍ[1]، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[2]، عَنْ مِقْسَمٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

= المطلقة: هو ثقة عند الجمهور، لكن اختلف قول ابن معين فيه.
انظر: العلل ومعرفة الرجال لأحمد ٣٥/٢ رقم ٢٤٨، وسؤالات الآجري أبا داود السجستاني ٢٨٥/٢ رقم ١٨٦٢، والجرح والتعديل ١٠٢/٢، وتاريخ الثقات، للعجلي ص ٥٢ رقم ٢٥، وثقات ابن حبان ١٤/٦، وتاريخ بغداد ٨٦/٦، وتاريخ الإسلام ٤٨٢/١٢، وتهذيب الكمال ٩٩/٢، وتهذيب التهذيب ١١٣/١، والتقريب رقم ١٨١، والأمالي المطلقة ص٥٤.
وجاءت عبارة "قُرِئَ عَلى أَبِي العَبّاس أَحْمَدَ بْنِ سَهْلِ بن الفيرُزان الأُشْنَانِي، وَأَنَا أَسْمَع سَنَة سَبْعٍ وَثَلاثِمائةٍ، حَدَّثَكُم الرَّبِيعُ بْنُ ثَعْلَبٍ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ" في النسخة (أ) بالخط نفسه ملحقًا على يسار الحاشية، وسقطت من بقية النسخ!!

(١) في جميع نسخ المخطوط "مَطَر" !!، والصواب: "فِطْر"، فرغم عدم ذكر المزي للحَكَمِ في شيوخ فطر في تهذيب الكمال ٣١٢/٢٣، ولا ذَكَر فطرًا في تلاميذ الحكم ١١٤/٧، وفي المقابل فإنَّ المزي ذكر الحكم في شيوخ مطر وهو ابن طهمان الوراق ٥٢/٢٨، إلا أنّ الأرجح عندي أنّه هنا فطر وليس مطرًا، لأنّ فطرًا روى عن الحكم أحاديث متعددة، هذا أولاً، أما ثانيًا: فإن فطرًا من شيوخ أبي إسماعيل المؤدب كما في تهذيب الكمال ٩٩/٢، وثالثًا، وهو الأهم: لم أجد الحديث إلا من طريق فطر عن الحكم كما سيتبين من التخريج .
وفطر هو ابن خليفة المخزومي، مولاهم، قال ابن حجر: صدوق، رمي بالتشيع، مات بعد ١٥٠هـ.
قلت: أكثر النقاد على توثيقه، والرِّضَى عنه، وتحسين القول فيه، والتحديث عنه. وإنما تَكَلَّم فيه بعضهم بسبب مذهبه، وقد روى له البخاري مقرونًا بغيره، وأصحاب السنن الأربعة.
انظر: تهذيب الكمال ٣١٢/٢٣، وتهذيب التهذيب ٢٦٢/٨، والتقريب رقم ٥٤٤١.

(٢) هو الحَكَم بن عُتَيبة الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، مات سنة ١١٣هـ أو بعدها، وذكره ابن حجر في الطبقة الثانية من طبقات المدلسين، وهم الذين احتمل الأئمة تدليسهم، وروايته في الكتب الستة. انظر: تهذيب الكمال ١١٤/٧، وتهذيب التهذيب ٣٨٨/٢، والتقريب ١٤٥٣، وطبقات المدلسين ص٤٧ رقم ١٠.

(٣) هو مِقْسَم بن بُجْرة، مولى ابن عباس لملازمته له، قال ابن حجر: صدوق، وكان يرسل، مات سنة ١٠١هـ، روى له البخاري والأربعة. انظر: تهذيب الكمال ٤٦١/٢٨، وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١٠، والتقريب ٦٨٧٣.

عَنْهُمَا[١] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ[٢]: يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ، أَحَدُكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَنْ يَقْرَأَ عَشْرَ آيَاتٍ، فَتُكْتَبُ[٣] لَهُ بِكُلِّ آيَةٍ[٤] حَسَنَةٌ؟[٥].

(١) عبارة "رضي الله عنهما" في النسخ الأربع الأخرى.
(٢) عبارة "رسول الله صلى الله عليه وسلم" أُلحقت على يمين الصفحة في (ب).
(٣) في (د) "فيكتب".
(٤) كلمة "آية" أُلحقت على يمين الصفحة في (ج) وكُتِب بعدها صح.
(٥) هذا الإسناد المرفوع صحيح بمتابعاته.

أخرجه الطبراني في الكبير ٣٩٨/١١ رقم١٢١١٩عن العباس بن الرَّبِيع بنِ ثَعْلَب، وابن عدي في الكامل ٢٥٠/١ رقم ٧٨ عن أحمد بن الحسين بن إسحاق الصوفي، والبيهقي في شعب الإيمان ٣٤٩/٢ رقم ٢٠٠٣ من طريق أحمد بن بِشْر المرْثَدي، ٤٠٢/٢ رقم ٢١٩٨ من طريق مُطَيَّن (محمد بن عبد الله، أبو جعفر الحضرمي)، أربعتهم عن الربيع بن ثعلب به. بمثله ثم قال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد لا أعرفه إلا عن أبي إسماعيل المؤدب، وعنه الربيع بن ثعلب. وأبو إسماعيل المؤدب لم أجد في ضعفه إلا ما حكاه معاوية بن صالح عن يحيى. وهو عندي حسن الحديث، ليس كما رواه معاوية عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان، وتدل على أنَّ أبا إسماعيل من أهل الصدق، وهو ممن يكتب حديثه.

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٩/١٠: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير الربيع بن ثعلب وأبي إسماعيل المؤدب، وكلاهما ثقة.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد ص ٢٧٨ رقم ٨٠٧ عن فطر، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس موقوفًا، قال: ما يَمْنَع أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ إِلى أَهْلِهِ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ، فَيَكُون لَهُ بِكِلِّ حَرْفٍ عَشْرُ حَسَنَات. قال البيهقي بعد روايته للموضع الأول: وهذا هو الصحيح.

وأخرج الدارمي، في كتاب فضائل القرآن، باب فضل من قرأ القرآن ٤٣٦/٢. عن أبي نُعَيم الفضل بن دُكَيْن، عن فِطْر به – بلفظ: "مَا يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ مِنْ سُوقِهِ أَوْ مِنْ حَاجَتِهِ فَاتَّكَأَ عَلَى فِرَاشِهِ أَنْ يَقْرَأَ ثَلاَثَ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ". وهذا إسناد صحيح.

(٢) أَخْبَرَنا[١] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[٢] بنُ عَليٍّ[٣]، قَالَ:أَنْبَا أَبُو عُثْمَان سَعِيدُ[٤] ابنُ عَلِيِّ بنِ الخَلِيل النِّصِيبي بِنصِيبين، ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بنُ عُبَيْدٍ[٥]، ثَنَا سُفْيَان بنُ عُيَيْنَةَ، عنِ الزُّهْرِي، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَليَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبوأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ[٧].

---

(١) بعدما وضع الناسخ علامة اللحق آخر الحديث الأول في النسخة (ج) كتب الحديث الثاني على يمين الحاشية، وكتب آخره صح.

(٢) في (ب، د، هـ) "أبو بكر بن محمد". بزيادة "بن" خطأ.

(٣) كلمة "عليّ" ساقطة من (ب، هـ).

(٤) كذا في النسخة (ج)، ولعلها الصواب. انظر: شرف أصحاب الحديث ص٣٠ رقم ٥٨، وتاريخ بغداد ٢٦٣/٦، وتاريخ دمشق ٢١٠/٥٢، والسلسلة الضعيفة، للألباني ٢٤٨/٢ رقم ٨٥٤. وفي بقية النسخ "سعد"، ولم أقف له على ترجمة تبين حاله. ولابنه ليث ترجمة في تاريخ بغداد ١٧/١٣ .

(٥) هو عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة من أهل نصيبين، صاحب سفيان بن عيينة، قال ابن حبان: يسرق الحديث، ويلزق بالثقات الأشياء التي رواها غيرهم من الأثبات، لا يجوز الاحتجاج به بحال، وقال الدارقطني: ليس بشيء.
انظر: المجروحين ١٣٦/٢، وعلل الدارقطني ٢٠٠/٩، والمغني، للذهبي ٦٢٥/١ رقم ٣٦٩٩، والميزان له ٦١٧/٢ .

(٦) في (أ، ج) "أنس" فقط.

(٧) هذا إسناد ضعيف جدًّا. والحديث صحيح متواتر.
أخرجه ابن حبان في ترجمة عبد السلام بن عبيد في المجروحين ١٣٦/٢ عن هارون بن عيسى السُّكَين عن عبد السلام به – بمثله .
وأخرجه أبو الحسين الصيداوي (محمد بن أحمد ابن جُمَيْع ٤٠٢هـ) في معجم الشيوخ ٣٨٦/١ رقم ٣٨٢ من طريق جعفر بن محمد الأيامي، عن سفيان بن عيينة به – بمثله .
وعقب ابن حبان عليه بقوله: ما حدّث به ابن عيينة قط، إنما هو من حديث يونس والليث عن الزهري عن أنس بن مالك .
والحديث أخرجه أحمد في المسند ٢٢٣/٣، والترمذي ٢٦٦١، وابن ماجه ٣٢، وابن حبان ٣١، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٦٢/١ رقم ٤٠٣، والجرجاني في تاريخ جرجان ص٤٤٤ رقم ٨٤٢، والطبراني في طرق حديث من كذب عليّ متعمدًا ١١٢، والخطيب في =

/٢٥٦ب

(٣) أَخْبَرنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمّدُ[١] بنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو الحُسَيْنِ[٢] مُسَدّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ جَابِرٍ[٣] الْقُلُوسِيُّ[٤]، ثَنَا أَبِي[٥]، ثَنَا الحَارِث بن مُحَمّدٍ

= تاريخ بغداد ٤٥/٦، من طريق الليث بن سعد.
وأبو عبد الله المحاملي المتوفى ٣٣٠ هـ في أماليه رواية ابن يحيى البيع، ص٣٢٧ رقم ٣٥١ و٣٥٢، والطبراني في طرق حديث من كذب علي متعمدًا ١١٣، ١١٤ من طريق يونس بن يزيد الأيلي. ١١٥ من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري. ١١٦ من طريق محمد بن عبد الله ابن أخي الزهري. وفي الأوسط ١٣٠/١٠ رقم ٩٢٧٧، وطرق حديث من كذب علي متعمدًا ١١٧ من طريق محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ذئب، خمستهم عن الزهري به. وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه .
وهو حديث متواتر. انظر: قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة للسيوطي رقم ١، ولقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة لمحمد مرتضى الزبيدي ص٢٦١، رقم ٧١، ونظم المتناثر من الحديث المتواتر لمحمد بن جعفر الكتاني ص٢٨ رقم ٢ .
قلت: الظاهر أن هذا الحديث مما حوّله عبد السلام بن عبيد من رواية يونس والليث إلى رواية ابن عيينة، والله أعلم. وهذه سرقة. وجعفر الأيامي لم أجد له ترجمة، ولذا فمتابعته عندي لا تفيد شيئًا. والله أعلم .

(١) في (ب، ج) "أبو بكر بن محمد". بزيادة "بن" خطأ.

(٢) في (ب) "أبو الخير" تصحيف. وكُتِبَ على يمين الحاشية "أبو الحسين" بخط مختلف.

(٣) كذا في النسخ الخمس، والصواب "زياد" كما تبين من ترجمته وترجمة أبيه.

(٤) بصري، حدث ببغداد ومصر وحرّان، قال الخطيب: كان صدوقًا، وقال: بلغني أنه مات في أول المحرم من سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد ٢٧٢/١٣، والأنساب ٥٣٨/٤.
قال السمعاني في الأنساب ٥٣٨/٤: القُلُوسي: بضم القاف واللام بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة. هذه النسبة إلى القُلُوس، فيما أظن، وهو جمع قَلْس، وهو الحبل الذي يكون في السفينة، إن شاء الله.

(٥) هو يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري القُلُوسي، أبو يوسف، قال الخطيب: كان حافظًا ثقة ضابطًا، ولي قضاء نصيبين، فخرج إليها، ودخل بغداد في طريقه وحدّث بها. وذكره ابن حبان في الثقات، مات بنصيبين في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومائتين. =

الضَّرِير[1]، ثَنَا يَحْيَى بنُ المُهَلّبِ أَبُو كُدَيْنَةَ[2]، عَنْ يَزِيدِ بن أَبِي زِيَادٍ[3]، عَنْ مُجَاهِدٍ[4]، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا[5]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لا يَرْحَم النَّاسَ[6]، لا يَرْحَمُهُ الله عَزّ وَجَلَّ[7].

= انظر: تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤، والثقات ٢٨٦/٩، ٥٣٨/٤، والمنتظم ٢٤٧/١٢، وتاريخ الإسلام ٤٩٢/٢٠.

(١) هو الحارث بن محمد الكوفي "المكفوف"، قال الذهبي في الميزان ٤٤٣/١: أتى بخبر باطل، وأورد حديثًا من طريقه عن أبي ذر مرفوعًا "لا تزول قدما عبد حتى يسأل عن حبنا أهل البيت". وانظر دراسة الحديث في الضعيفة ٣٩٤/٤ رقم ١٩٢٢.

(٢) هو يحيى بن المهَلّب البجلي، أبو كُدَيْنة، الكوفي، قال ابن حجر في التقريب ٧٦٥٤: صدوق، وقال في فتح الباري ١٥٢/٧: موثق.
قلت: لعلَّ ابنَ حجر لم يطلق القولَ بتوثيقه لكلام الدارقطني فيه، ففي سؤالات الحاكم، قال: ضعيف، وفي سؤالات البرقاني، قال: يعتبر به. وقد وثقه ابن معين، وابن سعد، وأحمد بن حنبل، وأبو داود، والنسائي، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والذهبي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. روى له البخاري والترمذي والنسائي.
انظر: الجرح والتعديل ٨٨/٩، وتاريخ ابن معين ٦٦٦/٢، والطبقات الكبير، لابن سعد ٥٠٣/٨، وسؤالات الآجري أبا داود ٢٩٢/١ رقم ٤٥٣، وتاريخ الثقات، للعجلي ص ٤٧٥ رقم ١٨٢٥، وثقات ابن حبان ٦٠٣/٧، وتهذيب الكمال ٥/٣٢، والكاشف ٢٦٩/٣ رقم ٦٣٥٩، وسؤالات البرقاني رقم ٥٤١،وسؤالات الحاكم للدارقطني رقم ٥١٥.

(٣) هو يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيًا، مات سنة ست وثلاثين ومائة، روى له البخاري تعليقًا ومسلم والأربعة. التقريب ٧٧١٧ .
ولفظة "أبي" سقطت من النسخة (ب، د).

(٤) هو مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة ١٠١هـ، روايته في الكتب الستة. التقريب ٦٤٨١.

(٥) عبارة "رضي الله عنهما" من النسخ الأربع الأخرى.

(٦) كلمة "الناس" ساقطة من (ب، د، هـ).

(٧) هذا إسناد ضعيف جدًّا لأجل الحارث الضرير. وحديث (من لا يَرْحَم لا يُرْحَم) من المتواترة.
قال الدارقطني: تفرد به أبو يوسف القلوسي، عن الحارث بن محمد الضرير، عن أبي (في الأصل: ابن) كدينة يحيى بن المهلب، عن يزيد بن أبي زياد عنه. أطراف الغرائب والمناكير =

(٤) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَلِيٍّ المُؤَدِّبِ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بنِ أَسَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الفَقِيه بِنصِيبينَ، عنْ جَدِّهِ أَسَدِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَبْدِ

= ترتيب محمد بن طاهر المقدسي ٤١٧/٣ رقم ٣١١٢.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٠٣/١٢ رقم ١٣٤٨٨ قال: حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ، حَدَّثَنَا بَكْرُ بن يَحْيَى بن زَبَّانَ، حَدَّثَنَا مَنْدَلٌ (يعني والله أعلم ابن علي العَنَزي)، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ لا يَرْحَمُ لا يُرْحَمُ. ومتابعة مَنْدل هذا لا تفيد، والله أعلم، فأكثر النقاد على ضعفه، وفي بعض أحاديثه الغلط، وله غرائب وأفراد، وبعضهم رفعه عن مطلق الضعف، غير أنَّ ابن حجر قال في التقريب: ضعيف. وهو كما قال. انظر: تهذيب الكمال ٤٩٣/٢٨، التقريب ٦٨٨٣.

وأخرجه البزار في مسنده ٢٨/١٢، رقم ٥٤٠٠، قال: حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي، نا أبو نعيم، نا شريك، عن عبد الله بن عيسى، عن عطية، عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ (من لا يرحم لا يرحم).

وقال البزار: لا نعلم رواه عن ابن عمر إلا عطية، ولا عن عطية إلا عبد الله بن عيسى، ولا عن عبد الله بن عيسى إلا شريك، ولا عن شريك إلا أبو نعيم.

قال الهيثمي في المجمع ١٨٩/٨: رواه البزار والطبراني، وفيه عطية وقد وثق على ضعفه، وبقية رجال البزار رجال الصحيح .

وقال في ١٩٥/١٠: رواه الطبراني بإسنادين، وأحدهما حسن، ورواه البزار.

وقال الكتاني في نظم المتناثر ص١٨٢ رقم ٢١٣ (من لا يرحم لا يرحم): أورده في الأزهار (يعني الأزهار المتناثرة للسيوطي) من حديث جرير البجلي وأبي هريرة وأبي سعيد وابن عمر وابن مسعود والأشعث بن قيس ومعاوية بن حيدة وعمران بن حصين ثمانية أنفس (قلت) ورد أيضًا من حديث الأقرع بن حابس، وذكر المناوي أيضًا في التيسير (شرح الجامع الصغير) أنه متواتر. أ.هـ.

(١) في (ب، د، هـ) المؤذن.

الرَّحْمَنِ الفَقِيه[1]، ثَنَا أَبُو حَاجِبٍ[2]، قَالَ: ثَنَا مَالِكُ بنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بنِ أَسْلَمٍ، عَنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[3]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لا عَقْلَ كَالتَدْبِيرِ في رِضَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، ولا وَرَعَ كَالْكَفِّ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، ولا حَسَبَ كَحُسْنِ الخُلُقِ[4].

(١) عبارة "بنصيبين، عن جده أسد بن محمد بن عبد الرحمن الفقيه" سقطت من (ب، د، هـ).

(٢) هو صخر بن محمد أو ابن عبد الله المِنْقَرِي الحَاجِبي المَرْوَزِي، كوفي نزل مرو، وهو صخر بن حاجب.
قال ابن عدي في الكامل ٩٢/٤: يضع الحديث، وقد حدث عنه قوم فكنوه، فقالوا: أبو حاجب الضرير، حدث عن الثقات بالبواطيل، وحدث عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أنس عن النبيِّ صلى الله عليه وسلم بحديثين باطلين، أحدهما: لا عقل كالتدبير، والثاني: بارك لأمتي في بكورها، وليس عند مالك في الموطأ ولا خارج الموطأ بهذا الإسناد حديثٌ مسندٌ.
وقال الحاكم في المدخل إلى الصحيح ص١٤٧ رقم ٨٢: روى عن مالك بن أنس والليث بن سعد وابن لهيعة أحاديث موضوعة. وقال الدارقطني كما في لسان الميزان ١٨٣/٣: يضع الحديث على مالك والليث وعلى نظائرهما من الثقات. وقال الخليلي في الإرشاد في معرفة علماء الحديث ٤٢٠/١: حديث الطير: وضعه كذاب على مالك، يقال له : صخر الحاجبي .... وانظر: حديث الطير وتخريجه في حاشية الإرشاد ٢٠٤/١. وقال الذهبي في ميزان الاعتدال ٣٠٨/٢ والمغني في الضعفاء ٤٨٧/١ رقم ٢٨٦٧ : قال ابن طاهر المقدسي: كذاب.

(٣) "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٤) موضوع، فمداره على أبي حاجب الوضّاع.
أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية ٣٤٢/٦ من طريق محمد بن المسيب الأرغياني، وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٦٦/٢٧ من طريق عبد الله بن بشر البكري، والأبنوسي (أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد الصيرفي البغدادي المتوفى (٤٥٧هـ) في مشيخته ص٣٢ رقم ١٢٩ من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي الحصيب الحافظ، ثلاثتهم عن أسد بن محمد بن عبد الرحمن الخشاب المصيصي، عن أبي حاجب الحاجبي، عن مالك، عن زيد بن أسلم، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا عقل كالتدبير في رضى الله، ولا ورع كالكف عن محارم الله، ولا حسب كحسن الخلق. ثم قال أبو نعيم: غريب من حديث مالك عن زيد تفرد به الحاجبي. وعزاه الهندي في كنز العمال ٥٠/١٦ رقم =

وَأَبُو حَاجِبٍ هَذَا[١] صَخْرُ بنُ مُحَمَّدٍ الحَاجِبِي.

(٥) قَالَ[٢]: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بنُ عُبَيْدِ اللَّهِ[٣] ابنِ أَخِي الإِمَامِ بِحَلَبٍ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ حَرْبٍ[٥]، قَالَ: ثَنَا المُعَافَى بنُ عِمْرَان، عَن الأَوْزَاعِي، عن الزُّهْرِي، عن أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قَالَ: كَانَ أَحَبُّ الأَيَّامِ إِلى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُسَافِرَ فِيهِ يَوْمَ الجُمُعَةِ[٧].

= ٤٤١٣٧ إلى أبي الحسين (وفيه: الحسن تصحيف) القدوري في جزئه وابن عساكر وابن النجار – عن أنس. قال: وفيه صخر الحاجبي. ولم أجده في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد لابن النجار.

وعزاه الألباني في الضعيفة ١٩١٠ إلى الدامغاني الفقيه (تلميذ القدوري) في الأحاديث والأخبار ١/١٠٨ – ١٠٩.

والحديث روي من طرق أخرى عن أبي ذر وعقبة بن عامر وعلي بن أبي طالب. أشار إلى مواضعها الشيخ الألباني في الضعيفة ١٩١٠، ٥٤٢٨، وقال، وإنّي معه فيما قال: وكلها أسانيد ضعيفة، لا نكرر تسويد الصفحات ببيان مواضعها والحكم على رواتها .

(١) في (هـ) "هذا اسمه".

(٢) كلمة "قال" من (أ)، وسقط من (ج): "أخبرنا محمد"، وكُتِبَ الحديثُ في الحاشية أسفل الصفحة.

(٣) في النسخ الأربع الأخرى: "بن عبيد".

(٤) هما اثنان بهذا الاسم، وكلاهما يروي عن أحمد بن حرب، وترجم لهما ابن حجر في التقريب تمييزًا، وقال في كلٍّ منهما "مقبول". الأرقام ٣٩٤٠، ٣٩٤١.

(٥) هو أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حَيّان الطائي الموصلي صدوق، مات سنة ثلاث وستين ومائتين، وله تسعون سنة، وبقية رجاله ممن فوقه ثقات. انظر: التقريب الأرقام ٢٤، ٣٩٦٧، ٦٢٩٦، ٦٧٤٥.

(٦) "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٧) إسناده حسن. =

(٦) قَالَ[(١)]: أَخْبَرَنَا مُحَمّدٌ، ثنا عَبْدُ العَزِيزِ بنُ مُوسَى بنِ عِيسى[(٢)] الخَوارِزْمِي[(٣)].

= أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٠٠/٧ رقم ٢٦٣٨ عن فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري قراءة عليها، عن الأنماطي، عن الدامغاني، عن القدوري به. بمثله.

فرواية الضياء للحديث هو من مسموعاته لجزء القدوري، ورواه عن فاطمة بالسند نفسه.

وتحت عنوان من رخص في السفر يوم الجمعة، روى ابن أبي شيبة في المصنف ٤٤٣/١ رقم ٥١١٣ بسنده عن بعض الصحابة والتابعين ما يدل على جواز السفر يوم الجمعة، ومنها:

قال ابن أبي شيبة: حدثنا الفضل، عن ابن أبي ذئب، قال: رأيت ابن شهاب يريد أن يسافر يوم الجمعة ضحوة، فقلت له: تُسَافِرُ يَوْمَ الجُمْعَةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صِلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ سَافَرَ يَوْمَ الجُمْعَة.

وفي السفر يوم الجمعة، قال الشافعي في الأم ٣٧٥/٢: وإن كان يريد سفرًا لم أحب له في الاختيار أن يسافر يوم الجمعة بعد الفجر، ويجوز له أن يسافر قبل الفجر.

قال: وإن كان مسافرًا قد أجمع مقام أربع فمثل المقيم، وإن لم يجمع مقام أربع فلا يحرج عندي بالتخلف عن الجمعة، وله أن يسير ولا يحضر الجمعة.

وروى بسنده عن سفيان بن عيينة، عن الأسود بن قيس، عن أبيه، أنَّ عمر أبصر رجلاً عليه هيئة السفر، وهو يقول: لولا أنَّ اليوم يوم الجمعة لخرجت، فقال له عمر: فاخرج فإنَّ الجمعة لا تحبس عن سفر.

وقال ابن حجر في التلخيص الحبير ٦٦/٢: فائدة: في الأفراد للدارقطني عن ابن عمر مرفوعًا "مَنْ سَافَرَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ دَعَتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا يُصْحَبَ فِي سَفَرِهِ". وفيه ابن لهيعة، وفي مقابله ما رواه أبو داود في المراسيل عن الزهري أنه أراد أنْ يُسَافِرَ يَوْمَ الجُمْعَةِ ضَحْوَةً، فَقِيلَ لَهُ ذَلِكَ: فَقَال: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَافَرَ يَومَ الجُمْعَة.

(١) كلمة "قال" من (أ).

(٢) في (ب، د، هـ) "بن عيسى بن موسى" خطأ.

(٣) هو عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو القاسم القارئ، خوارزمي الأصل، ويعرف بِبَدْهَن، شيخ =

ثنا عِيسى بْنُ أَبِي حَرْبٍ(١)، ثنا يَحْيَى بنُ أَبِي بُكَيْر(٢)، ثنا عَمْرُو(٣) بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ فِرَاسٍ(٤)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ(٥)،

= للدارقطني. قال الخطيب في تاريخ بغداد ٤٥٥/١٠: كان ثقة، أصابه طرش في آخر عمره.

(١) هو عيسى بن موسى بن أبي حرب، أبو يحيى الصَّفَّار البصري، أورده ابن حبان في الثقات ٤٩٥/٨، وقال الخطيب في تاريخ بغداد ١٦٥/١١: كان ثقة، وقال الذهبي في تاريخ الإسلام ١٤٨/٢٠: الثقة النبيل. مات سنة ٢٦٧هـ. وانظر أيضًا الإرشاد ٦٢١/٢ .

(٢) في (ب، د، هـ) "يحيى بن بكير".

وهو يحيى بن أبي بكير، واسمه نَسر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين، وروايته في الكتب الستة. التقريب ٧٥١٦.

(٣) كذا في النسخ الخمس، ولعلها تصحيف من "عُمَرَ" أخو زكريا بن أبي زائدة.

ويحتمل أن يكون الراوي لهذا الحديث هو زكريا، وليس عمر؛ لأنّه الراوي عن فراس كما في تهذيب الكمال ٣٦٠/٩، ١٥٢/٢٣، ولعل عبد العزيز بن موسى لطرشه هو الذي غيّر زكريا إلى عمر، فالله أعلم.

وزكريا ثقة، مات سنة سبع أو ثمان أو تسع وأربعين ومائة، وروايته في الكتب الستة. التقريب ٢٠٢٢.

وعمر صدوق رمي بالقدر، مات بعد الخمسين ومائة، وروايته في الصحيحين والنسائي. التقريب ٤٨٩٧.

(٤) هو فِرَاس بن يحيى الهَمْداني الخَارِفِي، أبو يحيى الكوفي المكْتِبْ، مات سنة تسع وعشرين ومائة، وروايته في الكتب الستة، قال ابن حجر: صدوق، ربما وهم. التقريب ٥٣٨١. قلت: ينبغي أن يقال: ثقة؛ لتوثيق الأئمة له، ابن معين، وأحمد، وابن سعد، وأبي داود، وأبي حاتم، والعجلي، والنسائي، ويعقوب بن سفيان، وابن عمار الموصلي، وابن حبان، وقال: كان متقنًا، وابن شاهين.

وانظر: تهذيب الكمال ١٥٢/٣٣، وتهذيب التهذيب ٢٢٦/٨، والجرح والتعديل ٩١/٧.

(٥) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، ج).

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يَغْمِسُ[1] أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْبَحْرِ فَلْيَنْظُرْ مَا يَنْقُصُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ[2].

(٧) قَالَ[3]: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ حِصْنِ بنِ /٢٥٧أ خَالِدٍ الأُلُوسِي بِطَرَسُوس[4].

---

(١) في (ج) "يغمز"، وكذا كُتِبَ في حاشية (ب) "يغمز" مقابلها، وفوقها علامة صح.

(٢) إسناده حسن.

أخرجه الذهبي في معجم الشيوخ الكبير (١٧٣/٢) عن شيخه محمد بن أيوب المقرئ، عن عبد الواحد بن علاق بنفس سند القدوري، غير أن القدوري صُحّفت في المطبوع إلى البدروي، وجاء في السند: عمرو بن زائدة، وليس ابن أبي زائدة، وهو خطأ أيضًا.

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير ٢٠ /٣٠٨ رقم ٧٣٣ قال: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا طَاهِرُ بنُ خَالِدِ بن نِزَارٍ، ثنا آدَمُ بنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثنا بَكْرُ بنُ خُنَيْسٍ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَخَذَتِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ إلا كَمَا أَخَذَ مِخْيَطٌ غُرِسَ فِي الْبَحْرِ مِنْ مَائِهِ.

وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ٣١٦/٤ رقم ٤٣٥٠: رواه الشعبي عن المستورد، وهو غريب من حديث الشعبي عن المستورد، تفرد به أشعث بن سوار عنه.

ورمز السيوطي في الجامع الصغير رقم ٧٨٠٠ لحسنه.

والحديث عن المستورد صحيح، أخرجه مسلم ٢٨٥٨ والترمذي ٢٣٢٣ وابن ماجه ٤١٠٨ وأحمد ٢٢٨/٤، ٢٢٩ من طرق متعددة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي خالد، عن المستورد بن شداد قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مِثْلُ مَا يَجْعَلُ أَحَدُكُمْ إِصْبَعَهُ فِي الْيَمِّ فَلْيَنْظُرْ بِمَاذَا يَرْجِعُ.

(٣) كلمة "قال" من (أ).

(٤) هو محمد بن حِصْن بن خالد بن سعيد بن قيس، أبو عبد الله الألوسي الطَرَسُوسي، بغدادي الدار والمنشأ، فقد دخلها في صباه، ودخل دمشق، وحدث بها، من تلاميذه محمد بن علي بن الحسن بن سويد المؤدب، ترجم له ابن عساكر، وروى له عدة أحاديث. تاريخ دمشق ٣٦٠/٥٢ . وانظر: تاريخ الإسلام، للذهبي ٣٣٠/٢٣.

والألوسي نسبة إلى ألوس بضم الهمزة واللام، وقيل بفتح الهمزة، وبعضهم قال: آلوس بالمد، =

قَالَ[١]: أَنْبَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيبِ ابْنِ الْحَبْحَابِ[٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ[٣]، ثَنَا هَمَّامٌ[٤]، ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥] أَنَّ النَّبِيَّ[٦] صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لا تَقَدَّمُوا بَيْنَ يَدَيْ شَهْرِ رَمَضَانَ بِصَوْمِ يَوْمٍ وَلا يَوْمَيْنِ، إلا رَجُلاً كَانَ يَصُومُ صَوْمَاً، فَلْيَصُمْهُ[٧].

= وقيدها بعضهم: آلس. قال السمعاني: موضع بالشام في الساحل عند طرسوس، فتعقبه ابن الأثير في اللباب، والحموي في معجم البلدان بأنها بلدة على الفرات قرب عانة والحديثة. انظر: الأنساب ٢٠٤/١، واللباب في تهذيب الأنساب ٨٢/١، ووفيات الأعيان ٣٥٠/٥، ومعجم البلدان ٢٩٢/١.

(١) "قال" في (أ) فقط.

(٢) هو عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير بن شعيب بن الحَبْحَاب العطار البصري، روى له البخاري وأصحاب السنن، قال ابن حجر: صدوق، من الحادية عشرة. التقريب ٤١٤٦.

(٣) هو عمرو بن عاصم بن عبيد الله الكِلابي القَيْسي، أبو عثمان البصري، قال ابن حجر: صدوق، في حفظه شيء، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة، وروايته في الكتب الستة. التقريب ٥٠٥٥.

(٤) هو هَمَّام بن يحيى بن دينار العَوْذي، أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، قال ابن حجر: ثقة ربما وهم، مات سنة أربع أو خمس وستين ومائة، روايته في الكتب الستة. التقريب ٧٣١٩.

(٥) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٦) في (هـ) "رسول الله".

(٧) إسناده حسن، وله متابعات في الصحيحين.
أخرجه أبو الطاهر المخَلِّص، محمد بن عبد الرحمن بن العباس الذهبي البغدادي المتوفى (٣٩٣هـ) في سبعة مجالس من أماليه رقم ٨٥ عن يحيى بن محمد بن صاعد، عن محمد بن سهل بن عسكر وعبد القدوس بن محمد بن شعيب بن الحبحاب وإسحاق بن سيار، ثلاثتهم عن عمرو بن عاصم عنه به. بمثله. =

(٨) حَدَّثَنَا[١] مُحَمَّدٌ، قَالَ: ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عُثْمَانُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بن بَكْرٍ السُّكَّرِي[٢]، ثَنَا الفَضْلُ بنُ مُوسَى مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بنُ عَامِرٍ[٤]، ثَنَا جُوَيْرِيَةُ[٥] بنُ أَسْمَاءَ[٦].....

= قال ابن أبي حاتم في علل الحديث ٢٥٨/١: سمعت الحسين بن جنيد، يقول: إنما هو همام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبيّ صلى الله عليه وسلم. انتهى.
أقول: فلعل أحد رواة السند وقع في وهم، فجعله عن قتاده بدل يحيى بن أبي كثير.
ومع أنّ همامًا الثقة ربما وهم كما قال ابن حجر في التقريب ٧٣١٩ غير أن الأرجح عندي أن يكون الوهم – إن وقع – من عمرو بن عاصم، وهو ابن عبيد الله الكلابي القيسي أبو عثمان البصري، وقد تقدم قول ابن حجر فيه في التقريب ٥٥٠٥: صدوق في حفظه شيء، فالله أعلم.
والحديث في الصحيحين وغيرهما من طرق عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة – صحيح البخاري رقم ١٠١٤، وصحيح مسلم رقم ١٠٨٢.

(١) كتب الناسخ في (ج) أولاً "أخبرنا"، ثم ضرب عليها وكتب "حدثنا".

(٢) هو عثمان بن إسماعيل السُّكَّرِي، شيخ للدارقطني، روى عنه في سننه، وقال عنه في أطراف الغرائب والأفراد: كان من الثقات، وقال في سؤالات البرقاني له: ثقة مأمون فاضل، وقال الخطيب: كان ثقة، مات سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة.
انظر: أطراف الغرائب والأفراد ٥٣١/٣، وتاريخ بغداد ٢٩٦/١١.

(٣) هو الفضل بن موسى بن عيسى بن سفيان، أبو العباس، الهاشمي مولاهم، البصري، روى عنه ابن حبان في صحيحه، وذكره في الثقات، وقال الخطيب: ما علمت من حاله إلا خيرًا.
انظر: الثقات ٩/٧، وتاريخ بغداد ١٧٤/١٣.

(٤) هو سعيد بن عامر الضُّبَعي، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، مات سنة ثمان ومائتين، وروايته في الكتب الستة. التقريب ٢٣٣٨.
جاء في (هـ) ثنا الفضل بن موسى، ثنا هاشم بن سعيد بن عامر. تصحيف .

(٥) في (ج) بعد جويرية كلمة "يعني".

(٦) هو جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبَعي البصري، وثقه أحمد وابن معين، والدارقطني، وابن حبان والذهبي، وقال أبو حاتم: صالح، وقال ابن حجر: صدوق، مات سنة ثلاث وسبعين ومائة، روايته في الصحيحين وغيرهما.
انظر: تاريخ الدارمي ص٨٤ رقم ٢١٢، والثقات، لابن حبان ١٥٣/٦، والجرح والتعديل =

عنْ نَافِعٍ، عنْ ابنِ عُمَرَ، عنْ عُمَرَ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا[١]، قَالَ: وَافَقْتُ رَبِي تَعَالى فِي ثَلاثٍ المَقَامِ والحِجَابِ وَأُسَارَى بَدْرٍ[٢].

= ٥٣١/٢، وتاريخ أسماء الثقات، لابن شاهين ص٩٠ رقم ١٧٨، والكاشف ١٩٠/١ رقم ٨٣٦، وتهذيب الكمال ١٧٣/٥، والتقريب ٩٨٨ .

(١) عبارة "رضي الله عنهما" من (ج)، وفي (د، هـ) "رضي الله عنه"، وسقطت "عن عمر" من (ب).

(٢) هذا الحديث أخرجه مسلم، غير أن في الإسناد عِلَّة كما سيأتي بيانه.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق ١١١/٤٤ من طريق محمد بن مخلد، عن الفضل بن موسى به.

والحديث أخرجه مسلم ٢٣٩٩ وغيره من طرق متعددة عن سعيد بن عامر به – بمثله.

وأعلَّ ابن عَمّار الشهيد الحديث في كتابه علل أحاديث في كتاب الصحيح (مطبوع آخر صحيح مسلم) فقال: فوجدت له علّة، ثم رواه بسنده من طريق سعيد بن عامر، عن جويرية، عن رجل، عن نافع، أن عمر، قال: وافقت ربي في ثلاث ... فذكر الحديث. قال ابن عمار: ولم يذكر ابن عمر في إسناده، وأدخل بين جويرية ونافع رجلاً غير مسمى.

وكلام ابن عمار أنّ الإسناد الذي رواه وفيه مبهم ليس من المزيد في متصل الأسانيد؛ لأنّ جويرية مكثر عن نافع جدًّا، فلو كان هذا الحديث عنده لما رواه عن رجل مبهم عنه. يوضح ذلك العلائي، بقوله: وحكم المدلس حكم المرسل كما تقدم خصوصًا إذا كان الراوي مكثرًا عن الشيخ الذي روى عنه بالواسطة كهشام بن عروة عن أبيه ومجاهد عن ابن عباس وغير ذلك مما تقدم من الأمثلة، فلو أنّ هذا الحديث عنده عنه لكان يساير ما روى عنه فلما رواه بواسطة بينه وبين شيخه المكثر عنه علم أنّ هذا الحديث لم يسمعه منه، ولا سيما إذا كان ذلك الواسطة رجلاً مبهمًا أو متكلمًا فيه، مثاله حديث أخرجه مسلم من طريق سعيد بن عامر عن جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما حديث وافقت ربي في ثلاث، وقد رواه محمد بن عمر المقدمي عن سعيد بن عامر عن جويرية عن رجل عن نافع، وجويرية مكثر عن نافع جدًّا، فلو كان هذا الحديث عنده لما رواه عن رجل مبهم عنه. جامع التحصيل ص١٣٢.

وقال أيضًا: جويرية بن أسماء مكثر عن نافع، وقد تقدم قول ابن عمار الحافظ في حديثه عنه وافقت ربي في ثلاث، وأن بينهما فيه رجلاً غير مسمى. ص١٥٧. =

(٩) قَالَ[(١)]: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بنُ حِصْنِ بنِ خَالِدٍ بِطَرَسُوس، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ عَبْدِ الْكَبِيرِ بْنِ شُعَيبِ بْنِ الْحَبْحَابِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا هَمَّامٌ، عنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[(٢)]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ[(٣)].

(١٠) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا عُثْمَانُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ بَكْرٍ السُّكَّرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سَعِيدٍ العَطَّار[(٤)].....ثَنَا

= ومع ما سبق يمكن القول: إن الحديث مروي بالإسنادين، وإنّ الإمام مسلمًا قد اختار الإسناد الصحيح، والله أعلم .

وأخرج الحديث البخاري ٤٠٢ وأحمد ١٥/١. من طريق هشيم بن بشير، والبخاري ٤٤٨٣. من طريق يحيى بن سعيد القطان، والدارمي ٤٤/٢ باب الصلاة خلف المقام. عن يزيد بن هارون السلمي، أربعتهم عن حميد بن أبي حميد، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَافَقْتُ رَبِّي فِي ثَلَاثٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ اتَّخَذْنَا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى، فَنَزَلَتْ وَاتَّخِذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَآيَةُ الْحِجَابِ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ أَمَرْتَ نِسَاءَكَ أَنْ يَحْتَجِبْنَ، فَإِنَّهُ يُكَلِّمُهُنَّ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ، فَنَزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ، وَاجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْغَيْرَةِ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبْدِلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ.

(١) كلمة " قال" من (أ).

(٢) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٣) الكلام في إسناده هو الكلام نفسه على إسناد الحديث السابع.

(٤) هو محمد بن سعيد بن غالب، أبو يحيى العطار البغدادي الضرير، تدور أقوال النقاد فيه بين الثقة والصدوق، سوى ابن قانع وحده، فقال: ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل ٢٦٦/٧، والثقات، لابن حبان ١٢٨/٩، وتاريخ بغداد ٣٠٦/٥، وسير أعلام النبلاء ٣٤٥/١٢، وتاريخ الإسلام ١٦٤/٢٠، وتهذيب الكمال ٢٧٤/٢٥، وتهذيب التهذيب ١٦١/٩، والوافي بالوفيات ٨١/٣، ونَكْت الهميان في نُكَت العميان =

سَعِيدُ[١] بنُ بَكْرٍ[٢] المَدَائِنِي[٣]، ثَنَا حَمْزَةُ الزَّيَّات[٤]، عَنْ الأَعْمَشِ، عنْ مُصْعَبِ ابنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٥]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَضْلُ العِلْمِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ، وَخَيْرُ دِينِكُمُ الوَرَعُ[٦].

= ص٢١٦، والتقريب ٥٩١٢.

(١) في (ب، د، هـ) "سعد" تصحيف.

(٢) كذا في جميع النسخ "بكر" وهو خطأ، والصواب "زكريا".

(٣) هو سعيد بن زكريا القرشي المدائني، صدوق، لم يكن بالحافظ. التقريب ٢٣٠٨.

(٤) هو حمزة بن حبيب الزيات القارئ، أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم، صدوق زاهد ربما وهم، مات سنة ست أو ثمان وخمسين ومائة، روى له مسلم وغيره. التقريب ١٥١٨.

(٥) عبارة "رضي الله عنه" من النسخ الأربع الأخرى.

(٦) إسناده ضعيف .

أخرجه الدارقطني في العلل ٣١٨/٤ عن القاسم بن إسماعيل المحاملي وعبد الله بن محمد بن إسحاق المروزي، كلاهما عن أبي يحيى محمد بن سعيد بن غالب العطار، عن سعيد بن زكريا، عن حمزة بن حبيب الزيات به.

وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم شيوخه رقم ٣٣، والدارقطني في العلل ٣١٨/٤، والحاكم ١٧٠/١ رقم ٣١٥، والهيثم الشاشي في مسنده ١٣٧/١ رقم ٧٥، ومن طريقه الضياء المقدسي في المختارة ٢٦٤/٣ من طريق محمد بن عبد الله بن نمير.

والبيهقي في الزهد الكبير ٣٠٩/٢ رقم ٨٢١ من طريق محمد بن عبد الوهاب الفراء، كلاهما عن خالد بن مخلد القطواني، عن حمزة الزيات به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم ٣١٤، ومن طريقه البيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى ص٣٠٢ رقم ٤٥٤ من طريق الحسن بن علي بن عفان العامري، عن خالد بن مخلد، عن حمزة الزيات، عن الأعمش، عن مصعب بن سعد، عن سعد.

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٢٧٦/٣ رقم ٣٥٧، والحاكم ٣١٦ من طرق عن بكر بن بكار، عن حمزة الزيات، عن الأعمش، عن رجل، عن مصعب بن سعد، عن سعد.

قال الحاكم: ثم نظرنا فوجدنا خالد بن مخلد أثبت وأحفظ وأوثق من بكر بن بكار، فحكمنا له بالزيادة، وقد رواه عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش بإسناد آخر. وصححه =

(١١) أَخْبَرَنا مُحَمَّدٌ، قَالَ[١]: ثَنَا أَبُو يَزِيد هَارُون بنُ عِيسى بن /٢٥٧ب السُّكَين البَلَدِي بِبَلَد[٢]، ثَنَا حُمَيْدُ[٣] بنُ الرَّبِيع الخَزَّاز[٤]، ثَنَا عَلِيُّ بنُ ...

= السيوطي في الجامع الصغير رقم ٥٨٦٤.

ولكن الدارقطني أعلّ جميع الطرق السابقة لهذا الحديث، وطرق أخرى عن الأعمش: فقال في العلل ٣١٨/٤: يرويه الأعمش واختلف عنه، فرواه حمزة الزيات، عن الأعمش، عن مصعب بن سعد، عن سعد، وخالفه عبد الله بن عبد القدوس فرواه عن الأعمش، عن مطرف بن الشخير، عن حذيفة. ورواه أبو مطيع البَلْخِي عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وقيل: عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. وقال المسيب بن شريك عن الأعمش، عن سالم، عن جابر.

وليس يثبت من هذه الأسانيد شيء، وإنما يروى هذا عن مطرف بن عبد الله بن الشخير من قوله.

وفي موضع آخر ١٤٥/١٠، وقد سئل عن حديث أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فضل العلم خير من فضل العبادة، وخير دينكم الورع.

فقال الدارقطني: يرويه الأعمش واختلف عنه.

فرواه مالك بن وابض، عن أبي مطيع البلخي، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وخالفه عبد الله بن عبد القدوس رواه عن الأعمش، عن مطرف بن عبد الله الشخير، عن حذيفة.

وخالفه حمزة الزيات واختلف عنه فرواه سعيد بن زكريا المدائني عن حمزة عن الأعمش عن مصعب بن سعد.

وقال غيره عن حمزة، عن الأعمش، عن رجل، عن مصعب بن سعد، عن سعد.

وقال المسيب بن شريك عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان. ولا يصح منها شيء.

(١) كلمة "قال" من (أ).

(٢) هو هارون بن عيسى بن السُّكَين بن عيسى، أبو يزيد الشيباني البلدي: قال الخطيب: قدم بغداد وحدث بها. تاريخ بغداد ٣٣/١٤.

وفي (ب، د، هـ) "ثنا يزيد بن هارون بن عيسى بن السكين البلدي ببلد". تصحيف.

(٣) في (ب، د، هـ) "أحمد" تصحيف.

(٤) هو حُمَيْد بن الربيع الكوفي الخزاز اللخمي، مختلف فيه، فقال ابن معين: كذابو زماننا أربعة، وذكر منهم حميد بن الربيع، فأنكر أحمد على ابن معين طعنه فيه، وأحسن القول فيه، فقال: ما علمت إلا خيرًا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: تكلَّموا فيه بلا حجة، =

ثَابِتٍ[(١)]، عنْ الوَازِعِ بنِ نَافِعٍ العُقَيْلِي[(٢)]، عنْ سَالِمِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَر، عنْ أَبِيه، عنْ جَدِّه عُمَر بنِ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَشِّرِ المَشَّائِينَ في الظُّلَمِ إلى المَسَاجِدِ بِالنُّورِ التَّامِّ يَومَ القِيَامَةِ[(٣)].

= فتعقبه تلميذه البرقاني، بقوله: عامة شيوخنا يقولون: ذاهب الحديث، وقال النسائي: ليس بشيء، وقال ابن عدي: يسرق الحديث ويرفع الموقوف، وقال ابن أبي حاتم: سمعت منه ببغداد وتكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه، وقال مسلمة بن قاسم: ضعيف.
وقد وصفه بالتدليس عن الضعفاء عثمان بن أبي شيبة، وهو من طبقة عثمان، وقال الخليلي: طعنوا عليه أحاديث تعرف بالقدماء فرواها عن هشيم. قال ابن حجر: وهذا هو التدليس، مات بالكوفة سنة ٢٥٨هـ.
انظر ترجمته في: ضعفاء النسائي ص٣٣ رقم ١٤٢، والجرح والتعديل ٢٢٢/٣، وثقات ابن حبان ١٩٧/٨، والكامل ٢٨٠/٢، والإرشاد، للخليلي ٦٢١/٢، وتاريخ بغداد ٨/ ١٦٢، والميزان ٦١١/١، والمغني في الضعفاء ٢٩٤/١ رقم ١٧٧١، واللسان ٣٦٣/٢ .

(١) علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، من التاسعة، روى له أبو داود والترمذي. التقريب ٤٦٩٤.

(٢) الوازع بن نافع، ضعيف الحديث جدًّا، بل متروك، لا يحتج به لما انفرد عن الثقات بما ليس من أحاديثهم . انظر: الكامل، لابن عدي ٩٤/٧، والمجروحين ٤٢٩/٢، والجرح والتعديل ٣٩/٩.

(٣) إسناده ضعيف جدًّا.
أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال ص٤٤ رقم ٩٠ من طريق سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن ثابت به.
وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ١٢٠/١: تفرد به الوازع بن نافع عن سالم، ولم يروه عنه غير علي بن ثابت الجزري. وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٠٦/١: هذا حديث لا يثبت، ونقل عن أبي الفتح الأزدي قوله في علي بن ثابت: ضعيف، وعن أحمد ويحيى في الوازع ليس بثقة، وعن أبي حاتم: ذاهب الحديث.

(١٢) أَخْبَرَنا مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ أَحْمَد بن يَعْقُوبَ بن شَيْبَةَ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٢] بنُ جَرِيرِ بنِ جَبَلَةِ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ الحَسَنِ القُرْدُوسِي[٤]، ثَنَا جَرِيرُ ابنُ حَازِمٍ[٥]، عنْ الأَعْمَشِ، عنْ عَمْرو بنِ شُعَيْبٍ، عنْ أَبِيهِ، عنْ جَدِّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قال: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا رَجُلٍ أَتَاهُ ابنُ عَمِّه يَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِ مَا عِنْدَهُ فَيَمْنَعه إلا مَنَعَهُ اللَّهُ[٧] فَضْلَهُ[٨] يَوْمَ القِيَامَةِ[٩].

---

(١) هو ابن الصلت السدوسي مولاهم البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة، وتبعه في التوثيق ابن الجوزي والسمعاني وابن كثير، وقال الذهبي: المعَمّر الصدوق، توفي في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد ١٣١/١، والمنتظم ٣١/١٤، والأنساب ٢٣٧/٣، والبداية والنهاية ٢٠٦/١١، وسير أعلام النبلاء ٣١٢/١٥، وتاريخ الإسلام ٥٧/٢٥.

(٢) كذا في النسخة (ج)، وهي الصواب، وفي بقية النسخ "عبد الله" تصحيف.

(٣) هو ابن أبي رَوّاد أبو العباس، وقيل: أبو الحسن العَتَكِيّ البصري، قدم بغداد، وحَدَّث بها، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب: كان ثقة، وتبعه الهيثمي في المجمع، وله أقوال ومرويات في أحوال الرواة وتواريخهم، مات في رجب سنة اثنتين وستين ومائتين بواسط، وكان قد بلغ أربعًا وستين سنة.
انظر: الثقات ٤٢٨/٨، وتاريخ بغداد ٣٢٥/١٠، ومجمع الزوائد ١٧٦/١، والسير ٢٢٣/٧، ٣٥٥/١٠.

(٤) في النسخة (ج) ضُرِب على كلمة "القردوسي"، وهي الصواب!! وكتب في الحاشية "القلوسي"، وبعدها صح!!.
ومحمد بن الحسن القردوسي، بصري، قال العقيلي: حديثه غير محفوظ، وليس بمشهور بالنقل، ولا يتابع على إسناد حديثه.
انظر: الضعفاء الكبير ٥١/٤، وميزان الاعتدال ٥١٥/٣.

(٥) هو جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، ولم يحدث في حال اختلاطه، مات سنة سبعين ومائة، وروايته في الكتب الستة. التقريب ٩١١.

(٦) عبارة "رضي الله عنه" من (د، هـ).
وكتب على حاشية (ب، د) مقابل لفظة "جده" هو عبد الله بن عمرو.

(٧) لفظ الجلالة كُتِب في الحاشية، وكُتب عنده علامة صح.

(٨) في (د) "فضل" تصحيف.

(٩) هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن الحسن القردوسي، وله شاهد في صحيح الإمام =

= البخاري من حديث أبي هريرة.
أخرجه الطبراني في الأوسط ٤٥/٢ رقم ١١٩٥، والصغير ص٧٤ رقم ٩٣ عن أحمد بن عبيد الله بن جرير. والعقيلي في الضعفاء الكبير ٥١/٤ عن محمد بن أحمد المطرز، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان ٥١٥/٣ عن عبد الله بن محمد بن الحسن بن أسيد الثقفي، ثلاثتهم عن عبيد الله بن جرير به.
وقال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا جرير، تفرد به محمد بن الحسن.
وقال في الصغير: لم يروه عن الأعمش إلا جرير، ولا عن جرير إلا محمد بن الحسن، تفرد به عبيد الله بن جرير.
ولا روى الأعمش عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إلا هذا، ولا كتبناه إلا عن أحمد بن عبيد الله وعزاه الهيثمي في مجمع الزوائد ٢٢٤/٤، ٢٨٣/٨: إلى الطبراني في الصغير والأوسط، وقال: في إسناده محمد بن الحسن القردوسي، ضعفه الأزدي بهذا الحديث، وقال: ليس بمحفوظ.
وقال الألباني في صحيح الترغيب والترهيب ٢١٨/١ رقم ٨٩٧ (حسن لغيره) رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وهو غريب. وقال العقيلي: وهذا يروى بإسناد أصلح من هذا.
وروى الإمام أحمد الحديث في المسند ١٧٩/٢ عن إسماعيل بنِ عُلَيَّة، عن لَيْثِ بنِ أبي سُلَيْم، عن عَمْرو بن شعيب به مرفوعًا بلفظ "مَنْ مَنَعَ فَضْلَ مَائِهِ أَوْ فَضْلَ كَلَئِهِ مَنَعَهُ اللَّهُ فَضْلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ". وهذا إسناد ضعيف لضعف ليث.
ورواه أيضًا ١٨٣/٢ عن أبي النَّضْر هاشم بن القاسم، عن مُحَمَّدِ بنِ رَاشِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ لَهُ عَلَى أَرْضٍ لَهُ أَنْ لاَ تَمْنَعْ فَضْلَ مَائِكَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ: مَنْ مَنَعَ فَضْلَ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ فَضْلَ الْكَلإِ مَنَعَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَضْلَهُ.
وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فسليمان بن موسى الأشدق لم يدرك عبد الله بن عمرو.
ويشهد له حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري ٢٣٦٩، ٧٤٤٦ من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي صالح السَّمَّان، عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه: وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ، فَيَقُولُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي، كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ.

(١٣) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ، ثَنَا مُسَدَّدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ إِسْحَاقَ بنِ جَابِرٍ[١] القُلُوسِي، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ عَرْعَرَةَ بنِ البِرِنْدِ[٢] ، ثَنَا سُكَين[٣] بنُ أَبِي سِرَاجٍ أَبُو عَمْرو الكِلَابِي[٤]، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ دِينارٍ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا[٥]، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ النَّاسِ[٦] أَحَبُّ إِلى اللَّهِ تَعَالَى[٧]؟ قَالَ: سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلأَنْ أَمْشِي لِأَخٍ لِي مُسْلِمٍ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي هَذا المَسْجِدِ، يَعْنِي مَسْجِدَ المَدِينَةِ، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ[٨] اللَّهُ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ، مَلأَ اللَّهُ قَلْبَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رِضَا، /٢٥٨أ وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخٍ لَهُ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا، ثَبَّتَ اللَّهُ قَدَمَيْهِ يَوْمَ تَزُولُ الأَقْدَامُ، وَسُوءُ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ[٩].

---

(١) كذا في النسخ الخمس، والصواب "زياد" كما تبين من ترجمته وترجمة أبيه التي تقدمت.

(٢) محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد بكسر الموحدة والراء وسكون النون، السامي بالمهملة، البصري، ثقة، مات في شوال بالبصرة سنة ثلاث عشرة ومائتين، وله خمس وسبعون سنة، روايته في الصحيحين. التقريب ٦١٣٧، والثقات ٦٩/٩ .

(٣) في (ج) "مسكين"، وكتب في الحاشية "سكين"، وتحتها "شكيل" بالخط نفسه، وفي (ب، د) "شكيل"، وكتب في الحاشية بالخط نفسه "سكين".

(٤) قال ابن حبان في المجروحين١/٤٥٧: يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات. وروى الحديث من طريق سكين مختصرًا.

(٥) عبارة "رضي الله عنهما" من (ب)، وفي (د، هـ) "رضي الله عنه".

(٦) في (هـ) "أي الأعمال".

(٧) كلمة "تعالى" من (ب، د، هـ).

(٨) في (ب، د) يستر. وفي كتب السنة "ستر الله عورته".

(٩) إسناده ضعيف جدًّا، لضعف سكين.

أخرجه أبو الفرج المعافى بن زكريا الجريري النهرواني المتوفى (٣٩٠هـ) في كتابه الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ١٨٣/٢. من طريق يعقوب بن إسحاق القلوسي أبي يوسف، عن محمد بن عرعرة بن البرند به. بمثله. =

= وأخرجه الطبراني في الكبير ٤٥٣/١٢ رقم ١٣٦٤٦، والأوسط ١٣٩/٦ رقم ٦٠٢٦، والصغير ١٠٦/٢ رقم ٨٦١. من طريق القاسم بن هاشم السمسار.
وأبو الشيخ في التوبيخ والتنبيه ص٥١ رقم ٩٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق ١٧/٦٤ رقم ١٣٠٢٨ من طريق السَّرِيِّ بن مِهْرَان. كلاهما عن أبي معاوية عبد الرحمن بن قيس الضبي.
وعبد الرحمن بن قَيْسٍ الضَّبِّيُّ، أبو معاوية الزعفراني، قال ابن حجر في التقريب ٣٩٨٩: متروك، كَذَّبه أبو زرعة وغيره.
ومحمد بن عبد الواحد الأصبهاني في مجلس إملاء في رؤية الله ص٢٥٠ رقم ٥٧٥، ص٢٩٢ رقم ٦٦٩ من طريق الحسن بن مُكْرِم عن داود بن المحَبَّر. كلاهما عن سكين بن أبي سراج به.
وعبد بن حميد في المنتخب رقم ٧٩٩ قال: حدثني داود بن محبر، ثنا سكين بن أبي سراج به مقتصرًا على الجملة الأخيرة في الحديث، وهي: سُوءُ الخُلُقِ يُفْسِدُ العَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الخَلُّ العَسَلَ.
وداود بن المحَبّر، قال ابن حجر في التقريب ١٨١١: متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات.
قال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن دينار إلا سكين بن سراج، ويقال: ابن أبي سراج البصري، تفرد به عبد الرحمن بن قيس الضبي .
وعزاه الألباني في الضعيفة ١٩٨/٨ رقم ٣٧٠٩ إلى الدامغاني في الأحاديث والحكايات ١/١١٠/١ عن محمد بن عرعرة بن البرند، ثنا سكين به – مقتصرًا على الجملة الأخيرة.
وقال الهيثمي في المجمع ٣٤٩/٨: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه سكين بن أبي سراج وهو ضعيف.
وأخرجه أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المتوفى ٢٩٨هـ في كتابه المجالسة وجواهر العلم ص٧٤٩ رقم ٣٥٤٣. من طريق عبد الصمد بن سليمان الأزرق، عن سكين بن أبي سراج، عن عبد الله بن دينار، عن ميمون بن مهران، عن ابن عباس مرفوعًا – بنحوه .
وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج ص٤٧ رقم ٣٦. من طريق بكر بن خُنَيْس، عن عبد الله بن دينار، عن بعض أصحاب النبيّ صلى الله عليه وسلم. بنحوه.
وبكر بن خُنَيْس، قال فيه ابن حجر في التقريب ٧٣٩: صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان.
قلت: أكثر أقوال النقاد تتجه إلى القول بشدة ضعفه، بل وتركه، وقَلّ من قال: ليس بمتروك، أو يُكْتَب من حديثه الرِّقاق. وأوضح من عرّف به ابن عدي، حيث قال في نهاية ترجمته: ولبكر بن خنيس من الرواية غير ما ذكرت أخبار من الرقاق وغيره، وهو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أنَّ الصالحين يشبّه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، =

(١٤) قَالَ[١]: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو يَزِيدَ هَارُونُ بنُ عِيسَى بنِ السُّكَينِ البَلَدِي بِبَلَدٍ[٢]، ثَنَا الحَسَنُ بنُ عَرَفَةَ[٣]، ثَنَا عَبْدَةُ بنُ سليمانَ الكِلَابِي[٤]، ثَنَا صَالِحُ بنُ صالحٍ الهَمْدَانِي[٥]، عنْ عَاصِمِ بنِ أَبِي النَّجُودِ[٦]، عنْ زِرِّ[٧] بنِ حُبَيْشٍ[٨]، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بنَ عَسّالٍ[٩] المُرَادِي[١٠] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[١١]،

= وليس هو ممن يحتج بحديثه.
انظر: تهذيب الكمال ٢٠٨/٤، وتهذيب التهذيب ٤٤٠/١، والمجروحين ١٩٥/١، وسنن الترمذي ١٧٦/٥، والكامل ٢٥/٢.

(١) كلمة "قال" من (أ).

(٢) في (ب، هـ) "يزيد بن هارون بن عيسى بن السكين البلدي ببلد". تصحيف.

(٣) هو الحسن بن عَرَفَة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي المؤدب، قال الذهبي: الإمام المحدث الثقة، مسند وقته، وقال ابن حجر: صدوق. مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وقد جاز المائة.
انظر: سير أعلام النبلاء ٥٤٧/١١، والتقريب ١٢٥٥، وتهذيب الكمال ٢٠١/٦، وتهذيب التهذيب ٢٦٧/٢.

(٤) هو عَبْدَةُ بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، مات سنة سبع وثمانين ومائة، روايته في الكتب الستة. التقريب ٤٢٦٩.

(٥) هو صالح بن صالح بن حيّ، واسمه حَيَّان، وقد ينسب إلى جده، قال أحمد: ثقة ثقة، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وروايته في الكتب الستة. التقريب ٢٨٦٥. وانظر: تهذيب الكمال ٥٤/١٣، وتهذيب التهذيب ٣٥٨/٤.

(٦) هو عاصم بن بَهْدَلة، وهو ابن أبي النَّجُود، مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، روايته في الكتب الستة. التقريب ٣٠٥٤.

(٧) في (ج) "ربيع" تصحيف.

(٨) هو زِرّ بن حُبَيش الأسدي الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم، مات بعد سنة ثمانين، وهو ابن مائة وسبع وعشرين، روايته في الكتب الستة. التقريب ٢٠٠٨.

(٩) في (هـ) "غسّان" تصحيف.

(١٠) هو صفوان بن عَسّال المرادي، صحابي معروف، نزل الكوفة. التقريب ٢٩٣٧.

(١١) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

فَقَالَ لِي: مَا جَاءَ بِكَ؟ قُلْتُ: أَطْلُبُ العِلْمَ، فَقَالَ: إِنَّ المَلائِكَةَ لَتَبْسِطُ أَجْنِحَتَها لِطَالِبِ العِلْمِ رِضًا بِمَا يَعْمَل.

وَسَأَلْتُه عنِ المَسْحِ عَلى الخُفَّيْنِ؟ فَقَالَ: "كُنَّا نَمْسَحُ عَلَى عَهْدِ[١] رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ وَلَيَالِيَهُنَّ لِلْمُسَافِرِ، وَلِلْمُقِيم يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ[٢] .

(١٥) قَالَ[٣]: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ[٤] الأَصْبَغُ بنُ خَالِدِ بنِ يَزِيدَ بنِ عُثْمَانَ القَرْقَسَانِي[٥]، [ثَنَا عُثْمَانُ بنُ يَحْيَى القَرْقَسَانِي[٦]] ثَنَا عَبْدُ

(١) كلمة "عهد" ساقطة من (د).

(٢) إسناده حسن.

أخرجه تقي الدين محمد بن محمد بن فهد المكي في لحظ الألحاظ ذيل تذكرة الحفاظ ص٢٠٤ عن شيخيه أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة وأبي حامد محمد بن عبد الله المخزومي المكيين، كليهما عن أبي علي عمر بن علي بن أحمد وبهاء الدين أبي البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى الأنصاري. وعن إبراهيم بن محمد الدمشقي، ثلاثتهم عن أبي المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني إلى أبي الحسين القدوري إلى الصحابي صفوان بن عسال المرادي. بمثله.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٦٤/٨ رقم ٧٣٧٩ من طريق أبي الشعثاء علي بن الحسن، عن عبدة بن سليمان به. بمثله.

وأخرجه أحمد ٢٣٩/٤ من طريق حماد بن سلمة، وسفيان الثوري، ومعمر بن راشد، ٢٤٠/٤ من طريق سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، والنسائي رقم ١٥٨ من طريق شعبة، والطبراني في الكبير رقم ٧٣٧٨. من طريق سعيد الجريري، رقم ٧٣٦٦. من طريق مِسْعَرِ بنِ كِدَام، كلهم عن عاصم بن أبي النجود به. بنحوه.

(٣) "قال" من (أ).

(٤) كُتِب في (ج) "بن" خطأً، ثم ضرب عليها.

(٥) لم أجد له ترجمة.

(٦) الأرجح سقوط عثمان من المخطوط في النسخ الخمس، فهو الراوي للأصبغ بن خالد كما =

المَجِيدِ بنُ عَبْدِ العَزِيزِ بنِ أَبِي رَوّاد[1]، قَالَ[2]: أَخْبَرَنِي ابنُ جُرَيْجٍ[3]، قال: أَخْبَرَنِي جَامِعُ بنُ أَبِي رَاشِدٍ[4]، عنْ شَقِيقِ بنِ سَلَمَةَ، عنْ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: عَلّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلامُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ .....

= في تاريخي بغداد ٢٧٨/٣ ودمشق ٤٠٥/٥٥، وسير أعلام النبلاء ٢٤١/١٦.
وهو الراوي عن عبد المجيد لا الأصبغ كما في تهذيب الكمال ٢٧٢/١٨.
وعثمان ذكره ابن حبان في الثقات ٤٥٥/٨، ووثقه محمد بن يوسف الصالحي في سبل الهدى والرشاد ١١٥/٩، والهيثمي في موضع من المجمع ٣٠٥/٥، وقال في موضع آخر: لم أعرفه ٣١٢/٧، وقال ابن حجر في تغليق التعليق ٢٢٧/٣: ضعيف!!، وقال الألباني في موضع من الضعيفة ٢٨/١: لم أجد مَن وثقه.
قلت: هو معروف، قال ابن حبان: إمام مسجد قرقيسيا، كنيته أبو عمرو الصياد، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين. وكذا قال السمعاني في الأنساب ٤٧٧/٤. وقال السمعاني أيضًا: القرقساني: هذه النسبة إلى قرقيسيا، وهي بلدة بالجزيرة، على ستة فراسخ من رحبة مالك بن طوق، قريبة من الرقة، لم يتفق لي دخولها، والنسبة بإثبات النون وإسقاطها، والقائل بالنون وإثباتها أكثر، حتى اشتهر بذلك.

(١) لخص ابن حجر القول فيه، فقال: صدوق يخطئ، وكان مرجئًا، أفرط ابن حبان، فقال: متروك، مات سنة ست ومائتين، روى له مسلم والأربعة. التقريب ٤١٦٠. وانظر ترجمته في تهذيبي الكمال ٢٧١/١٨، والتهذيب ٣٣٤/٦.

(٢) كلمة "قال" من (أ).

(٣) هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، المكي، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل، ومات سنة خمسين ومائة أو بعدها، روايته في الكتب الستة. التقريب ٤١٩٣.

(٤) هو جامع بن أبي راشد الكاهلي، الصَّيْرَفي، الكوفي، ثقة فاضل، من الخامسة، روايته في الكتب الستة. التقريب ٨٨٧.

وَرَسُولُهُ[1].

(١) إسناده فيه ضعف لما قيل من خطأ ابن أبي رَوّاد، وأما تدليس ابن جريج فيدفعه تصريحه بالإخبار، غير أن حديث التشهد في الصحيحين يرفعه إلى الحسن لغيره. والله أعلم

أخرج الحاكم في المستدرك ٣٩٧/١ من طريق محمد بن جرير الطبري، عن عثمان بن يحيى القرقساني به – متابعًا للحديث قبله من طريق أحمد بن موسى بن إسحاق، عن تميم بن المنتصر، عن إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، عن عبد الله، ولفظه: قال: كنا لا ندري ما نقول إذا جلسنا في الصلاة، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علم جوامع الكلم وخواتمه، قال: فذكر التشهد، وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا كلمات كما يعلمنا التشهد، اللهم ألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام، ونجنا من الظلمات إلى النور، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن، وبارك لنا في أسماعنا وأبصارنا وقلوبنا وأزواجنا وذرياتنا، وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم، واجعلنا شاكرين لنعمك، مثنين بها عليك، قابلين لها، وأتمها علينا. قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وله شاهد من حديث ابن جريج عن جامع. وأخرجه من طريقه البيهقي في القضاء والقدر ص ٢٦٧ رقم ٣٧٤.

وأخرجه أبو داود في السنن باب التشهد رقم ٩٦٩ عن تميم بن المنتصر بالسند والمتن المذكور عند الحاكم. غير أن فيه شداد بدل راشد! ومن طريقه أخرجه البيهقي في القضاء والقدر رقم ٣٧٥، وفيه راشد على الصواب.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢٣٦/١٠ رقم ١٠٤٢٦ من طريق علي بن حكيم الأودي، وابن حبان في صحيحه ٩٩٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم، كلاهما عن جامع بنحو حديث الحاكم. وعند الطبراني "راشد" وعند ابن حبان "شداد".

ومدار هذه الطريق على شريك، وهو ابن عبد الله النخعي القاضي، وهو سيء الحفظ، يُضَعَّفُ الإسنادُ لأجله. والله أعلم.

غير أنّ حديث التشهد صحيح، أخرجه الشيخان في صحيحيهما البخاري ٨٣١، ٨٣٥، ٦٢٣٠، ومسلم ٦٠٩. من طرق عن الأعمش، ومسلم من طريق منصور بن المعتمر =

قَالَ ابنُ جُرَيْجٍ، قَالَ جَامِعٌ: قَالَ شَقِيقٌ: عَلَّمَنَا هَذَا الدُّعَاءَ بَعْدُ.

(١٦) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ دَاوُدَ التَّمِيمِي[١] بِأَذَنَةٍ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ /٢٥٨ب سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ لُوَيْن[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ[٤]، عنْ يُونُسَ[٥]، عنْ الحَسَنِ[٦]، عنْ .....

= ٦٠٩، كلاهما عن أبي وائل، عن ابن مسعود.

(١) قال السمعاني في الأنساب ١٠٣/١: وكان جماعة من العلماء انتقلوا إلى أذنة للمرابطة بها طلبًا للأجر والثواب، منهم: أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود الكتاني الأذني، يروي عن محمد بن سليمان لوين المصيصي، وكان ممن سكن أذنة مرابطًا، روى عنه أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن المقري .
وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة ٢٩٢/٧: صاحب لوين هو أبو بكر محمد بن علي الأذني، حدث عنه أبو بكر محمد بن المقرئ.
وفي (ب، د، هـ) محمد بن أحمد بن علي بن داود.

(٢) أَذَنَةُ: بفتح أوله وثانيه ونون بوزن حسنة، بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور. ولأذنة نهر يقال له سيحان، وعليه قنطرة من حجارة عجيبة بين المدينة وبين حصن مما يلي المصيصة، ولأذنة ثمانية أبواب وسور وخندق، وينسب إليها جماعة من أهل العلم. منهم أبو بكر محمد بن علي بن أحمد بن داود الكتاني الأذني. معجم البلدان ١٦١/١.

(٣) هو محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العَلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لُوَيْن بالتصغير، ثقة، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائتين وقد جاز المائة، روى له أبو داود والنسائي. التقريب ٥٩٢٥.

(٤) هو محمد بن جابر بن سَيَّار بن طارق الحنفي اليمامي، أبو عبد الله، أصله من الكوفة، صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرًا وعمي فصار يُلَقَّن، ورجحه أبو حاتم على ابن لهَيعة، من السابعة، مات بعد السبعين ومائة، روى له أبو داود وابن ماجه. التقريب ٥٧٧٧.

(٥) هو يونس بن عبيد كما جاء منسوبًا في رواية الخطيب، وهو ابن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، روايته في الكتب الستة . التقريب ٧٩٠٩.

(٦) هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يَسَار بالتحتانية والمهملة، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرًا ويدلس، قال البزار: كان يروي عن =

أَبِي بَرْزَةَ[١] رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٢]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَثَلُ الَّذِيْ يُعَلِّمُ النَّاسَ وَيَنْسَى نَفْسَهُ مَثَلُ الفَتِيلَةِ تُضِيءُ لِلنَّاسِ وتَحْرِقُ نَفْسَهَا.

قَالَ: وَسَمِعْتُ النَّبِيَّ[٣] صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُول: أَوَّلُ[٤] مَا يُنْتِنُ مِنَ الإنْسَانِ بَطْنُهُ، فَلا تُدْخِلُوا بُطُونَكُمْ حَرَامًا. أَوْ قَالَ: إلا حَلالاً[٥].

= جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين، روايته في الكتب الستة. التقريب ١٢٢٧.

في (هـ) "وعن الحسن".

(١) هو نَضْلَةُ بنُ عُبَيْد، أبو برْزَةَ الأسلمي، صحابي مشهور بكنيته، أسلم قبل الفتح وغزا سبع غزوات، ثم نزل البصرة وغزا خراسان، ومات بها بعد سنة خمس وستين على الصحيح، روايته في الكتب الستة . التقريب ٧١٥١. وانظر: الاستيعاب، لابن عبد البر ١٤٩٥/٤، وأسد الغابة، لابن الأثير ٣٣٦/٥.

(٢) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د).

(٣) في (ب): "رسول الله".

(٤) في (ج) "إنَّ أول".

(٥) إسناده حسن بشواهده.

أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل ص٤٩ رقم ٧١ عن شيخه الحسن بن محمد الخلال متابعًا للقدوري، عن محمد بن علي بن سويد العنبري به. بمثل الجملة الأولى من الحديث.

وأخرجه في الموضع نفسه من طريق موسى بن عيسى المصيصي وأبي الحسن علي بن الحسين بن بندار الأذني، كلاهما عن لوين به.

وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب ١٢٦/١ رقم ١١ للبزار في المسند، وقال الألباني في تحقيقه لكتاب الخطيب: حديث صحيح بما قبله (يعني حديث جندب بن عبد الله)، وفيه: محمد بن جابر وهو السحيمي، ضعيف لسوء حفظه، فيصلح شاهدًا لما قبله. ومن طريقه رواه الطبراني في الكبير، والدامغاني الفقيه في الأحاديث والأخبار ٢/١١٠/١، وقال =

(١٧) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ القَاسِمِ بنِ نَصْرٍ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ لُوَيْنُ، ثَنَا شَرِيكٌ[٢]، ثَنَا عَبْدُ المَلِكِ بنُ عُمَيْرٍ[٣] .....

= في صحيح الترغيب والترهيب ١/٣٠: صحيح لغيره. وقال في صحيح الجامع ٥٨٧٣: صحيح. وعزاه السيوطي في الجامع الصغير ٨١٤١ والدر المنثور ١/١٥٧ للطبراني وحسنه في الجامع، وأما الهيثمي فضعفه في المجمع ١/٢٢٥ لسوء حفظ محمد بن جابر واختلاطه.
وكان الخطيب أخرج هذه الجملة قبلُ رقم ٧٠ من طريق هشام بن عمار، عن علي بن سليمان الكلبي، عن الأعمش، عن أبي تميمة الهجيمي، عن جندب بن عبد الله. وفيه السراج بدل الفتيلة.
قال أبو حاتم كما في علل الحديث لابنه ٢/١٢٥ رقم ١٨٦٨: لا يشبه هذا الحديثُ حديثَ الأعمش؛ لأنّ الأعمش لم يرو عن أبي تميمة، وهو بأبي إسحاق أشبه.
وأخرج البخاري الجملة الأخيرة ضمن حديث ٧١٥٢ من طريق خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن المزني، عن سعيد بن إياس الجريري، عن طريف بن مجالد، عن جندب.
وانظر تخريجه وبيان مواضعه عن جندب في الصحيحة للألباني ٣٣٧٩.

(١) هو أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد، أبو بكر، المعروف بأخي أبي الليث الفرائضي، نيسابوري الأصل. قال الخطيب: وكان ثقة. توفي في ذي الحجة سنة عشرين وثلاثمائة. تاريخ بغداد ٤/٣٥٢.

(٢) هو شَرِيك بن عبد الله النخعي الكوفي، القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق يخطئ كثيرًا، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً عابدًا شديدًا على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، روى له البخاري تعليقًا ومسلم والأربعة. التقريب ٢٧٨٧.

(٣) هو عبد الملك بن عمير بن سُوَيْد اللخمي، حليف بني عدي، الكوفي، ويقال له: الفَرَسي بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق، كان يقال له: القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة، وربما قيل ذلك أيضًا لعبد الملك، ثقة فصيح عالم تغير حفظه وربما دلس، مات سنة ست وثلاثين ومائة، وله مائة وثلاث سنين، روايته في الكتب الستة. التقريب ٤٢٠٠.

عنْ أَبِي سَلَمَةَ[١] بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢]، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ عَلى المِنْبَرِ: إِنَّ أَشْعَرَ[٤] كَلِمَةٍ تَكَلَّمَتْ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ: أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ[٥].

(١٨) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ[٧] بنُ عَلِيِّ بنِ أَحْمَدَ بنِ دَاوُدَ التَّمِيمِي بِأَذَنَةٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ لُوَيْنُ، ثَنَا أَبُو المَلِيحِ الرَّقِّيُّ[٨]،

---

(١) كلمة "سلمة" ألحقت في حاشية (ب).

(٢) هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين، روايته في الكتب الستة. التقريب ٨١٤٢.

(٣) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٤) في (هـ) "أصدق".

(٥) صحيح بمتابعاته.

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد ٤٩٣/١٢ من طريق أبي محمد كوهي بن الحسن بن يعقوب بن كوهي الفارسي، عن أحمد بن القاسم بن نصر به. بمثله.

وأخرجه كذلك ٤٢/٥ من طريق أحمد بن محمد الأسدي، والدقاق أبو عبد الله بن محمد بن عبد الواحد في معجم مشايخه ص٤٣ رقم ٢٠، وابن عساكر في معجم الشيوخ ٢٣٠/١ رقم ٤٦٠ من طريق أبي جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري، ثلاثتهم عن لوين، والحديث في جزء فيه حديث المصيصي لوين ص٤٣ رقم ٢٠. وتابع لوين عند مسلم ٤١٨٦ كلٌّ من محمد بن الصباح وعلي بن حجر السعدي، عن شريك به. بمثله.

وتابع شريكًا، كلٌّ من شعبة في الصحيحين البخاري ٦٤٨٩ ومسلم ٤١٨٩، والثوري في البخاري ٣٨٤١، ٦١٤٧، وزائدة بن قدامة في مسلم ٤١٨٨، وإسرائيل بن يونس ٤١٩٠، كلهم عن عبد الملك به. بنحوه .

(٦) كلمة "محمد" سقطت من (د).

(٧) في النسخ الأربع "ثنا أبو بكر محمد".

(٨) هو الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفَزَارِي مولاهم، أبو المليحِ الرَّقِّيُّ، ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين، روى له البخاري في الأدب وأبو داود والنسائي وابن ماجه. التقريب ١٢٦٦.

عنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مُحَمَّدِ بنِ عَقِيلٍ(١)، عنْ جَابِرِ بنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللّهُ عَنْهُمَا(٢)، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَطَلَعَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ(٣)، فَهَنَّيْنَاهُ بِمَا(٤) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَطَلَعَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهِ تَعَالَى عَنْهُ(٥)، فَهَنَّيْنَاه بِمَا(٦) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: يَطْلُعُ عَلَيْكُمْ مِنْ تَحْتِ هَذَا الصُّورِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قالَ: اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ عَلِيًّا. ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَطَلَعَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِين(٧).

---

(١) هو عبد الله بن محمد بن عَقِيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد الأربعين ومائة، رواه البخاري في الأدب وأبو داود والترمذي وابن ماجه. التقريب ٣٥٩٢.

في (ب، د) "عن عبد الله قال محمود بن عقيل"، وفي (ج) عن عبيد الله بن محمد بن عقيل، وكلاهما تصحيف.

(٢) من (ب، ج، هـ)، وفي (د) "رضي الله تعالى عنه".

(٣) عبارة "رضي الله تعالى عنه" من (د).

(٤) في (هـ) "كما" تصحيف.

(٥) عبارة "رضي الله تعالى عنه" من (د).

(٦) في (هـ) "كما" تصحيف.

(٧) في (د) "رضي الله تعالى عنه وعنهم وعن جميع الصحابة أجمعين".

إسناده حسن.

أخرجه ابن عساكر في الأربعين البلدانية ص٦٥، وتاريخ دمشق ٣٢٠/٤٢ من طريق أبي الحسن علي بن عمر بن محمد بن الحسن القزويني، متابعًا فيه القدوري عن أبي بكر محمد بن علي بن سويد، به — بمثله .

وجاء في المطبوع من الأربعين محمد بن علي بن سويد بن داود التميمي، فابن سويد وابن داود فيه واحد خطأً، فهما اثنان، وجاء في تاريخ دمشق علي بن عمر بن محمد بن الحسن =

(١٩) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ثَنَا عُثْمَانُ /٢٥٩أ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ بَكْرٍ[١] أَبُو القَاسِمِ السُّكَّرِيّ وَمُحَمَّدُ بنُ حِصْن الأَلُوسِي، قَالا: ثَنَا يَعِيشُ[٢] بنُ الجَهْمِ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الحَمِيدِ أَبُو يَحْيَى الحِمَّانِي[٤]، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[٥]، عنْ

= بن محمد بن علي بن سويد المؤدب، فجعلهما واحدًا خطأ وهما اثنان كما أثبتناه.
وانظر ترجمة علي بن عمر بن محمد بن الحسن في تاريخ بغداد ٤٣/١٢ رقم ٦٤١١ وقد أثنى عليه الخطيب.
وأخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه ٥٧/٢ رقم ١١٧٠. من طريق محمد بن إبراهيم بن يحيى الحزوري، والآجري في الشريعة ٢٥١/٣، رقم ١٦٣٠، عن عبد الله بن صالح، وعبد الله بن الإمام أحمد في زوائده على فضائل الصحابة ١٩١/١ رقم ٢٠٦، والدقاق في معجم مشايخه ص١٠٧ رقم ١٠٣، كلهم عن لوين به.
والحديث في جزء لوين، ص١٠٧ رقم ١٠٣، وأخرجه أحمد في المسند ٣٥٦/٣ عن إبراهيم بن أبي العباس، كلاهما عن أبي المليح به. بمثله.
وأخرجه أحمد ٣٣١/٣، وخيثمة في حديثه ص١٠٠، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء الراشدين ص٣٥٧ رقم ٢٢٩. من طريق سفيان الثوري، وأحمد ٣٨٧/٣، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء ٢٢٩. من طريق زائدة بن قدامة، وأحمد ٣٨٠/٣. من طريق شريك بن عبد الله، وأبو نعيم في فضائل الخلفاء ٢٢٩. من طريق موسى بن أعين وقيس بن الربيع، كلهم عن عبد الله بن محمد بن عقيل به. بمثله.
وقال الهيثمي في المجمع ١١/٩: رواه أحمد وإسناده حسن. وهو كما قال.

(١) في (ب، د، هـ) "محمد بن إسماعيل بن بكير" تصحيف.

(٢) في (ج) "مغلس" تصحيف.

(٣) هو يَعيش بن الجهم أبو الحسن الحديثي، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه بالحديثة، وهو صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يُغْرِب، وقال ابن عدي: له أحاديث غير محفوظة، وقال الخليلي في الإرشاد: ليس بمشهور، صاحب مناكير.
انظر: الجرح والتعديل ٣١٠/٩، والثقات ٢٩٢/٩، والكامل ٢٨٦/٧، والإرشاد ٢٧٠/١.

(٤) هو عبد الحميد بن عبد الرحمن الحِمّاني، أبو يحيى الكوفي، لقبه بَشْمِين، صدوق يخطئ ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومائتين، روى له الجماعة سوى النسائي. التقريب ٣٧٧١.

(٥) هو عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري، أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة خمس وثلاثين ومائة على الأصح وله خمس وثمانون سنة، روايته في الصحيحين وأبي =

الزُّهْرِي، عنْ أَنَسِ بنِ مَالكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[1]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لاَ تَبَاغَضُوا وَلاَ تَحَاسَدُوا وَلاَ تَدَابَرُوا وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَاناً، وَلاَ[2] يَحِلُّ لامرئ مُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، يَلْقَاهُ هَذَا فَيُعْرِضُ عَنْهُ، وَيَلْقَاهُ هَذَا فَيُعْرِضُ عَنْهُ[3]، فَأَيُّهُمَا بَدَأ بِالسَّلامِ سَبَقَ إِلى الجَنَّةِ[4].

= داود والنسائي. التقريب ٤٣٢٥.

(١) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٢) في (ب، د) "فلا".

(٣) "ويلقاه هذا فيعرض عنه" الثانية في (ج) في الحاشية، وكذا سقطت من (د، هـ)، وتوجد علامة اللحق بعد قوله فيعرض عنه الأولى، غير أني لم أجد شيئًا في حواشي المخطوط.

(٤) هذا إسناد ضعيف، فيعيش أغرب في هذا الحديث، والله أعلم، والحديث صحيح في الصحيحين وغيرهما.

أخرجه المعافى بن زكريا في كتابه الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي ص١٢١عن عثمان بن إسماعيل بن بكر السكري، وأبو الشيخ الأصبهاني في التوبيخ والتنبيه ص٣٢ رقم ٤١ عن أبي حفص، وابن حبان في الثقات ٢٩٢/٩، وابن عدي في الكامل ٢٨٦/٧ عن الحسن بن محمد بن شعبة بن رفاعة بن رافع بن خديج أبي علي الأنصاري، كلهم عن يعيش بن الجهم به. بنحوه.

قال ابن حبان: الكلام الأول صحيح من حديث الزهري عن أنس، وأما قوله يلقاه هذا فمعناه عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري، وقوله: أيما بدأ بالسلام سبق إلى الجنة فهو عن عبد الله بن عمر لا عن عبيد الله عن الزهري عن أنس، لم أر في حديث يعيش ما في القلب منه شيء غير هذا الحديث الواحد.

وقال ابن عدي: هذا من حديث عبيد الله عن الزهري، لا أعلم يرويه غير يعيش عن الحماني عنه.

وقال القاضي المعافى بن زكريا: قد جاء عن النَّبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وبما في معناه أخبارٌ كثيرة من طرقٍ شتَّى، وإسناد هذا الخبر غريب لم نسمعه إلا من هذا الشيخ، وحفّاظ الحديث لا يعرفونه إلا من روايته.

والحديث في الصحيحين، البخاري ٦٠٧٦، ومسلم ٤٦٤١ من طريق مالك، والبخاري =

(٢٠) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ[١]، قَالَ[٢]: أَنْبَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ المَرُّورُوذِي[٣]، ثَنَا لُوَيْن مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمَانَ بنِ حَبِيبٍ[٤] الأَسَدِيّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ جَابِرٍ، عنْ قَيْسِ بنِ طَلْقٍ[٥]، عنْ أَبِيهِ[٦] رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ[٧]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: جَعَلَ اللَّهُ الأَهِلَّةَ مَوَاقِيتَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَصُومُوا، وَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَأَفْطِرُوا، فَإِنْ غُمَّ عَلَيْكُمْ، فَأَتِمُّوا الْعِدَّةَ ثَلاثِينَ[٨].

= ٦٠٦٥ من طريق شعيب، ومسلم ٤٦٤١ من طريق محمد بن الوليد ويونس بن يزيد وابن عيينة ومعمر بن راشد، كلهم عن الزهري عن أنس. بنحوه إلى قوله إخوانًا.

(١) في (أ) "أبو محمد" تصحيف.

(٢) كلمة "قال" من (أ).

(٣) لم أجد له ترجمة.

(٤) في (هـ) "جندب" تصحيف.

(٥) هو قيس بن طلق بن علي الحنفي اليمامي، صدوق، من الثالثة، وهم من عدَّه من الصحابة، روايته في السنن الأربعة. التقريب ٥٥٨٠.

(٦) هو طلق بن علي بن المنذر الحنفي السُّحيمي، اليمامي، صحابي، له وفادة، روايته في السنن الأربعة . التقريب ٣٠٤٢.

(٧) "رضي الله تعالى عنه" من (د).

(٨) هذا إسناد فيه عبد الله بن محمد بن عبيد المروروذي، لم أقف على ترجمته، غير أنَّ المتابعات له ولشيخه لوين تشي بصحته، والله أعلم، والحديث بنحوه في الصحيحين وغيرهما، ورواه عدد من الصحابة.

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٥٠/٦، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٥/١ من طريق عبد الله بن محمد بن عبيد المروروذي، عن لوين به. بمثله.

وتابعه محمد بن الليث الجوهري عند ابن عدي في الكامل ١٥٠/٦، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز عند الدارقطني في السنن ١٦٣/٢، وعبد الله بن الصباح الأصبهاني عند الطبراني في المعجم الكبير ٣٣١/٨ رقم ٢٨٣٧، كلهم عن لوين به. وقال الدارقطني: محمد بن جابر ليس بالقوي، ضعيف. =

قَالَ مُحَمَّدُ بْن جَابِرٍ: سَمِعْتُ هَذَا مِنْهُ وَحَدِيثَيْنِ آخَرَيْنِ.

(٢١) قَالَ[١]: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عُثْمَانُ بنُ إِسْمَاعِيلَ ابنِ بَكْرٍ السُّكَّرِيّ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ إِبْرَاهِيمَ البُوشَنْجِي[٢]، ثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ أَنَسُ بنُ عِيَاضٍ[٣]، عنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ عُمَرَ[٤]، عنْ وَاقِدِ بنِ .....

= وتابع لوين كلٌّ من إسحاق بن عيسى بن نجيح وموسى بن داود الضبي عند أحمد في المسند ٢٣/٤، ويحيى بن إسحاق السليحيني عند الطبراني في الكبير ٣٩٧/٨ رقم ٢٨٣٧، وابن عساكر في تاريخ دمشق ٢٦/١، وهشام بن حسان عند الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٩٤/٩ رقم ٣٧٧٧، وشرح معاني الآثار ٤٣٧/١، والطبراني في الكبير ٣٩٧/٨ رقم ٨٢٣٨، وهشام بن عبيد الله ومسدد عند ابن أبي حاتم في تفسيره ٤٨٩/١ رقم ١٧٣٣، كلهم عن محمد بن جابر به.

والحديث بنحوه في الصحيحين، البخاري ١٩٠٠، ١٩٠٦، ١٩٠٧، ومسلم ١٨٠٦ عن ابن عمر، البخاري ١٩٠٩، ومسلم ١٨٠٨، ١٨٠٩، ١٨١٠ عن أبي هريرة.

وقد روي بنحوه عن أكثر من عشرة من الصحابة رضي الله عنهم، فهو من المتواتر، أشار إلى ذلك الطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٣٦/١، والكتاني في نظم المتناثر ص ١٢٩ رقم ١٢٠.

(١) كلمة "قال" من (أ).

(٢) هو أحمد بن إبراهيم بن مهران، أبو الفضل البوشنجي، قال الخطيب: سكن بغداد وحدث بها، وقال الدارقطني: لا بأس به، وقال أيضًا: ليس بقوي يعتبر به. انظر: تاريخ بغداد ٨/٤، العلل للدارقطني ١٥/٥.

(٣) هو أنس بن عِياض بن ضَمْرة، أبو عبد الرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، ثقة، مات سنة مائتين، وله ست وتسعون سنة، روايته في الكتب الستة. التقريب ٥٦٤.

(٤) هو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني، أبو عثمان، ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، مات سنة بضع وأربعين ومائة، روايته في الكتب الستة. =

سَلامَة[١]، عنْ يَزِيدٍ الرَّقَاشِي[٢]، عنْ أَنَسِ بنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ آدَمِيٍّ إلا وفِي رَأْسِهِ حِكْمَةٌ بِيَدِ مَلَكٍ، فَإِنْ تَوَاضَعَ رَفَعَهُ[٤]، وَقَالَ: ارْتَفِعْ رَفَعَكَ /٢٥٩ب اللَّهُ، وَإِنْ ارْتَفَعَ قَالَ: انْخَفِضْ[٥] خَفَضَكَ اللَّهُ[٦].

= التقريب ٤٣٢٤.

(١) هو واقد بن سلامة، مدني، وقيل وافد بالفاء، قال البخاري: لم يصح حديثه، وقال الذهبي: ضعفوه. وقال ابن حبان: منكر الحديث على قلة روايته، يأتي بأشياء موضوعة عن أقوام ضعفاء فلا يتهيأ إلزاق القدح به دونهم بل التنكب عن روايته عن الاحتجاج أولى، وقال أبو حاتم: ما وجد في حديثه من الإنكار يحتمل أن يكون من يزيد الرقاشي.
انظر: الجرح والتعديل ٥٠/٩، والتاريخ الكبير ١٩١/٨، والمجروحين ٤٣١/٢، والكامل ٩٢/٧، وضعفاء العقيلي ٣٣١/٤، وميزان الاعتدال ٣٣٠/٤، وتوضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم ١٦٦/٩

(٢) هو يزيد بن أَبَان الرَّقَاشي، أبو عمرو البصري القاص، زاهد ضعيف، مات قبل العشرين ومائة. التقريب ٧٦٨٣

(٣) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٤) في (هـ) "رفعه الملك".

(٥) في (ب، د) "اخفض"، وفي الحاشية كُتِبَ "انخفض صوابه".

(٦) إسناده ضعيف، وبشواهده يرتقي إلى الحسن لغيره.
أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال ٢٦٣/١ رقم ٢٣٥، والخطيب في تاريخ بغداد ٤٠١/٤ من طريق هارون بن سعد الأيلي، وابن المقرئ في معجمه ١٣٠/٣ رقم ١٠٧٢. من طريق الزبير بن بكار، كلاهما عن أبي ضمرة أنس بن عياض به.
يراجع الفردوس بمأثور الخطاب ٣٨/٤ رقم ٦١٢٠.
عزاه في كنز العمال الأرقام ٥٧٤٣، ٥٧٤٤ إلى ابن صصرى في أماليه، وأبي نعيم، =

(٢٢) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَحْمَدُ بنُ يَعْقُوبَ بنِ سِرَاجٍ النِّصِيبِي بِنصِيبِين[١]، ثَنَا الصُّبَيْحُ[٢] بنُ دِينَارٍ البَلَدَي[٣]، ثَنَا المُعَافَى بنُ عِمْرَانَ[٤]، ثَنَا

= والديلمي عن أنس.

وأخرجه الطبراني في الكبير ٢١٨/١٢ رقم ١٢٩٣٩ من طريق البخاري عن علي بن الحكم بن ظبيان الأنصاري، عن سلام أبي المنذر، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس بنحوه.

قال الذهبي كما نقله الألباني في الصحيحة ٦٤/٢ رقم ٥٣٨: وإسناده جيد، وقال الهيثمي في المجمع ٨٢/٨، والسيوطي في الحبائك في أخبار الملائك ص١٤٥: إسناده حسن.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٢٣٧/٤ والبيهقي في شعب الإيمان ٢٧٧/٦ رقم ٨١٤٣. من طريق عثمان بن سعيد المري، عن المِنْهَال بن خليفة، عن علي بن زيد بن جُدْعَان، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به. بنحوه .

قال المنذري في الترغيب والترهيب ٥٦١/٣ رقم ٨: رواه الطبراني والبزار من حديث أبي هريرة وابن عباس، وإسنادهما حسن.

وانظر دراسة الحديث عند الألباني في الصحيحة ٦٢/٢، وقد أوصله بشواهده إلى الحسن.

(١) لم أجد له ترجمة.

(٢) تصحفت في (د، هـ) إلى "الصلح". وأما (ج) فجاءت دون أل التعريف.

وفي حاشية (ب) بالخط نفسه "في الرواة عن المعافى من التهذيب الصبح بن إبراهيم". وانظر: تهذيب الكمال ١٥٠/٢٨.

قلت: ولعل ابن دينار من تلاميذ المعافي ولم يذكره المزي، وفي تهذيب الكمال ١٨٠/٢٠ أنّ صبح بن دينار البلدي من تلاميذ عفيف بن سالم الموصلي. وكانا متعاصرين فكلاهما مات بعد المائة والثمانين. فالله أعلم.

(٣) هو صبيح بن دينار الهمداني، من أهل بلد الموصل، يروي عن العراقيين، روى عن علي بن حرب الموصلي. التقات، لابن حبان ٣٢٤/٨ .

(٤) هو المعَافى بن عمران الأزدي الفَهْمي، أبو مسعود المَوْصلي، ثقة عابد فقيه، مات سنة خمس وثمانين ومائة، روى له البخاري وأبو داود والنسائي. التقريب ٦٧٤٥ .

حَنْظَلَةُ بنُ أَبِي سُفْيَانَ[١]، قَالَ[٢]: سَمِعْتُ سَالمًا يَقُولُ: سَمِعْتُ ابنَ عُمَرَ يَقُولُ[٣]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ أَتَى الجُمْعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ[٤].

(٢٣) أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ، ثَنَا أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنصِيبِين، ثَنَا مُحَمَّدُ بنُ سُلَيْمانَ بنِ حَبِيبٍ الأَسَدِيّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بنُ سَعْدٍ[٥]، عنْ ابنِ شِهَابٍ، عنْ سَعِيدِ بنِ المُسَيَّبِ، عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٦]، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَلَّهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَالَّتِهِ بِأَرْضِ الهَلَكَةِ يَخْشَى أَنْ يَقْتُلَهُ[٧] العَطَشُ[٨].

---

(١) هو حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ثقة حجة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، روايته في الكتب الستة. التقريب ١٥٨٢.

(٢) كلمة "قال" من (أ).

(٣) عبارة "ثنا حنظلة ... ابن عمر يقول" كتبت في (ب) ملحقة في الحاشية، ثم تكررت كلمة "يقول" في موضعها.

(٤) فيه راو لم أقف على ترجمته.
قال الدارقطني كما في أطراف الغرائب والأفراد ١/١٢١: حديث: (إذا جاء أحدكم إلى الجمعة فليغتسل ..الحديث). تفرد به أبو عاصم عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن أبيه عن جده. ولا أعلم حدث به غير يحيى بن محمد بن أعين عن أبي عاصم عنه.
وأخرج البخاري ٨٩٤ من طريق شعيب، ٩١٩ من طريق ابن أبي ذئب، والترمذي ٤٩٢ من طريق ابن عيينة، والنسائي في الجمعة ص٢ من طرق عن الزهري، عن سالم به – بنحوه
وقال الترمذي: حسن صحيح، وقال البخاري كما في علل الترمذي الكبير ١/٢٧٠ رقم ٧٨: صحيح.

(٥) إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح، مات سنة خمس وثمانين ومائة، روايته في الكتب الستة. التقريب ١٧٧.
وفي (ب) بن سعيدٍ وكتب بعدها صح، وفي (ج): بن سعيد ابن أبي شهاب وكتب فوق ابن صح، وكلاهما تصحيف.

(٦) عبارة "رضي الله عنه" من (ب، د، هـ).

(٧) في (ج) "يقتله فيه العطش".

(٨) لم أقف على ترجمة أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن، غير أنّ متابعة أبي القاسم البغوي وهو ثقة، وكذا متابعة العابدي وهو صدوق للوين، تدل على صحة السند. =

بلغ مقابلة أصله المنقول منه.

ثم حدّث الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري رحمه الله.

والحمد لله وحده وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلامه(١).

= أخرجه الدارقطني في العلل ٢٦٩/٧، والجياني الأندلسي في كتابه ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين ص١٢، وابن عساكر في معجم الشيوخ ٧٥/٢ رقم ١٢١١. من طريق أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، عن لوين به.

وأخرجه الدارقطني في العلل من طريق عبد الله بن عمران العابدي متابعًا للوين عن إبراهيم بن سعد.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٥٣/٦ رقم ١١٤٧٥. من طريق أبي داود الطيالسي، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٠٩/٨، والتذكرة ٢٥٣/١. من طريق عبد الله بن عمران، كلاهما عن إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وقد بين الدارقطني اختلاف طرق الحديث عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة.

(١) جاء في آخر (ب) آخر حديث الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري، علقه لنفسه عَجِلا العبيد أبو الفضل محمد بن محمد بن عبد القادر الجعفري الحنبلي النابلسي في يوم الأحد سادس شعبان المكرم سنة خمس وستين .... بالقاهرة المعزية. اللهم صلِّ على محمد وصحبه وسلم.

بلغ مقابلته على أصله المنقول منه بخط شيخنا الحافظ العلامة شمس الدين السخاوي فسح الله في مدته.

وجاء في آخر (ج) آخر الجزء، والحمد لله وحده أولاً وآخرًا وظاهرًا وباطنًا. اللهم صلِّ على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. حسبنا الله ونعم الوكيل.

جاء في آخر (د) أخر حديث الشيخ أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر القدوري اللهم صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وأولاده وذرياته وأزواجه وسلم.

وجاء في آخر النسخة (هـ): آخر الجزء، ولله الحمد كثيرًا، وصلواته وسلامه على محمد وآله وصحبه أجمعين. توفي القدوري رحمه الله يوم الأحد الخامس من رجب سنة ٤٢٨.

* السماعات المثبتة في نهاية النسخ:

السماع الأول آخر نسخة الظاهرية (أ):

سمعه على فاطمة بنت سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري، بسماعها من عبد الوهاب بن الأنماطي، بسنده أوله بقراءة الحافظ عبد الغني المقدسي: عبد الله بن عبد الواحد المعروف بابن الحجاج، ومقابلة علي بن عبد الله المخزومي، وبخطه السماع في سابع عشر شوال سنة ثمان وتسعين وخمسمائة. نقله مختصرًا من الأصل عبيد بن محمد بن عباس الإسعردي ومن خطه نقل شيخنا القاضي بدر الدين بن الجوهري، ومن خطه نقلت.

* سماع آخر:

سمعه على أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن علاّق، وبقراءة مسعود بن أحمد الحارثي، وبخطه السماع، ومن خطه نقلت: يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم المعدني وآخرون، في تاسع ربيع الأول سنة تسع وستين وستمائة بالمدرسة الصالحية بالقاهرة المعزية، وأجازهم .....

نقلهما أحمد بن أيبك بن عبد الله الحسامي ابن الدمياطي.

* السماع المثبت آخر نسخة كوبريلي (ج):

الحمد لله، قرأته على كاتبه وراويه الشيخ الإمام المحدث المفيد الحافظ جمال الدين أبي المحاسن يوسف سبط شيخ الإسلام ابن حجر بسنده فيه وأجاز وصح وثبت بمدرسة المنصور قلاوون من القاهرة في يوم الأحد سادس عشر من ذي القعدة الحرام سنة سبع وتسعين وثمانمائة. قال ذلك خليل بن عبد القادر بن الجعبري غفر الله له ولوالديه ومشايخه وللمسلمين حامدًا مصليًا مسلمًا.

* السماع المثبت آخر نسخة غازي خسرو (د):

الحمد لله رب العالمين، سمع جميع هذا الجزء وهو جزء القدوري على شيخنا كريم الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن محمد بن العماد البلبيسي الشافعي: كاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده أحمد، في يوم الثلاثاء سابع عشرين شعبان سنة ٩١٧ بسماع المسمع له في ثالث ربيع الأول سنة ٨٦٤ على سليل العلماء جلال الدين أبي هريرة عبد الرحمن وأم .. صالحة ولدي القاضي نور الدين علي بن شيخ الإسلام أبي حفص عمر بن علي بن الملقن الأنصاري الشافعي، بسماعهما والمرأة حاضرة في ٣ على جدهما في شوال سنة ٧٩٧، [بسماعه له على أبي المحاسن يوسف بن محمد بن نصر المعدني(١)] بسماعه له على أبي عيسى عبد الله بن عبد الواحد بن محمد بن علاّق المصري في ربيع الأول سنة ٦٦٩ بسماعه له على أم عبد الكريم فاطمة ابنة الإمام أبي الحسن سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصارية في شوال سنة ٥٩٨ قالت أنبا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الأنماطي سماعًا في ذي الحجة سنة ٥٢٧ قال أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد الدامغاني أنا الإمام أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن حمدان الفقيه عرف بابن القدوري سماعا في ذي القعدة سنة ٤٢٣ فذكره وأجاز المسمع لكاتبه محمد بن يشبك اليوسفي وولده أحمد رواية ذلك وجميع ما يجوز له وعنه روايته ولله الحمد.

لا إله إلا الله وحده لا شريك له محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وجاء عليها أيضًا:

شاهدت على النسخة التي نقلت عنها هذه سمع جميع هذا الجزء على المشايخ الثلاثة الآخرين القاضي جلال الدين أبي هريرة عبد الرحمن وصالحة

(١) سقط في السماع.

شقيقته ولدي القاضي نور الدين علي بن الشيخ الإمام سراج الدين عمر بن علي ابن الملقن وابن عمتهما القاضي بهاء الدين محمد بن القاضي شمس الدين محمد بن محمود البالسي بسماع الرجلين وحضور المرأة على جدهم الشيخ سراج الدين ابن الملقن بسنده قرأه بقراءة عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل القلقشندي.

* السماعات المثبته آخر نسخة دار الكتب المصرية (هـ):

سمعه على الشيخ جمال الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي الأميوطي، بسماعه على أبي المحاسن يوسف بن محمد المعدني بسنده أوله، بقراءة كاتب السماع أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي، أخواه أبو حاتم محمد وأم الخير، بحضرة والدهم في يوم الأربعاء مستهل رجب سنة ست وسبعين وسبعمائة بمكة المشرفة.

وسمعوا عليه بالقراءة والتاريخ جزءًا فيه من حديث أبي الرضى علي بن زيد ... بسماعه من الدبوسي وأجاز.

وسمعه على الشيخ سراج الدين عمر بن علي بن أحمد بن محمد الأنصاري الأندلسي الأصل، بسماعه من المعدني، بقراءة عبد الرحمن بن علي بن خلف الفارسكوري. وكتب السماع في الأصل، وكذا القارئ أحمد وفاطمة في الرابعة، وحسن بن علي بن محمد الفارسكوري ... القارئ محمد بن معتوق بن محمد وشمس الدين بن محمد بن علي بن محمد .... أحمد بن محمد الأخفافي ... في يوم الاثنين حادي عشر شعبان سنة ثمان وثمانين وسبعمائة. الحمد لله.

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أحمد بن الحسن بن محمد السويداوي، بسماعه على يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم الحنبلي المعدني، بسنده

بقراءة يلبغا ... عبد الرحمن بن محمد بن جماعة، وكتب ومن خطه نقلت عن بنته وأخوه عبد الله، وصح يوم الأحد سادس عشرين جمادى الأولى سنة ثمانمائة وأجاز.

وسمعه على السويداوي ... بقراءة أحمد بن عثمان الكلوباذي، وكتب في الأصل ومن خطه ... رجب بن يوسف بن سليمان بن سليمان غلام بن خير وآخرون في ثامن عشرين صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ... وأجاز.

وسمعه على الشيخ سراج الدين عمر بن علي الأنصاري الهرماس الملقن بسنده ... منهم ولدا ولده نور الدين عليّ هما عبد الرحمن وصالحة في الثالثة وبهاء الدين محمد بن محمد بن محمود البالسي، وهو سبط المسمع، وصح في سنة سبع وتسعين وسبعمائة.

بعون الله تعالى وتوفيقه قد تم نسخ هذا الجزء في يوم السبت الموافق ٥ من شهر شعبان المكرم من سنة ١٣٥١ هجرية على صاحبها أفضل السلام وأزكى التحية و٣ من شهر ديسمبر ١٩٣٢ ميلادية على نفقة دار الكتب المصرية بالقاهرة وذلك نقلاً .... حديث.

وكتبه راجي عفو ... محمود عبد اللطيف فخر الدين النساخ بدار الكتب المصرية.

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادر والمراجع

- الأحاديث المختارة: محمد بن عبد الواحد المقدسي (٦٤٣هـ)، تحقيق عبد الملك دهيش، مكتبة النهضة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث: الخليل بن عبد الله الخليلي القزويني (٤٤٦هـ)، تحقيق محمد سعيد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.
- الأربعون البلدانية: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله "ابن عساكر" (٥٧١هـ)، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، دمشق، ودار الفكر المعاصر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب: يوسف بن عبدالله بن عبد البر (٤٦٣هـ)، تحقيق علي البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- أسد الغابة في معرفة الصحابة: علي بن محمد الجزري "ابن الأثير" (٦٣٠هـ)، تحقيق عادل الرفاعي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تصنيف محمد بن طاهر المقدسي (٥٠٧هـ)، تحقيق محمود نصار وزميله، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- الأعلام: خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة السابعة ١٩٨٦م.
- أعيان العصر وأعوان النصر: صلاح الدين بن خليل أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق د. علي أبو زيد وزملاؤه. دار الفكر، الطبعة الأولى

١٤١٨هـ.

- اقتضاء العلم العمل: أحمد بن علي "الخطيب البغدادي" (٤٦٣هـ)، تحقيق محمد ناصر الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الخامسة ١٣٩٧هـ.
- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: علي بن هبة الله بن جعفر العجلي "ابن ماكولا" (٤٧٥هـ)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي اليماني ونايف العباس، دائرة المعارف العثمانية، الهند، الطبعة الأولى ١٩٦٧م.
- الأم: محمد بن إدريس الشافعي (٢٠٤هـ)، تحقيق د. رفعت فوزي، دار الوفاء، المنصورة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.
- أمالي المحاملي رواية ابن يحيى البيع، تحقيق د. إبراهيم القيسي، دار ابن القيم؛ الدمام، والمكتبة الإسلامية؛ الأردن، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .
- الأمالي المطلقة: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق حمدي السلفي، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- إنباء الغمر بأبناء العمر: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، برعاية محمد عبد المعيد خان، الطبعة الهندية القديمة، تصوير دار الكتب العلمية، الطبعة الأولي ١٣٩٢هـ.
- الأنساب: عبد الكريم بن محمد السمعاني (٥٦٢هـ)، تعليق عبد الله البارودي، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- البداية والنهاية: إسماعيل بن عمر "ابن كثير" (٧٧٤ هـ)، دار الفكر العربي.

- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن التاسع: محمد بن علي الشوكاني (١٢٥٠هـ)، نشر مكتبة ابن تيمية، بدون ذكر الطبعة وسنة الطبع.
- تاج التراجم في طبقات الحنفية: قاسم بن قطلوبغا (٨٧٩هـ)، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- التاريخ: يحيى بن معين (٢٣٣هـ)، تحقيق د. أحمد محمد سيف، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- تاريخ الإسلام: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨ هـ)، تحقيق عمر تدمري، دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ.
- تاريخ أسماء الثقات: عمر بن أحمد "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تعليق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- التاريخ الأوسط: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، تحقيق محمد اللحيدان، دار الصميعي، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- تاريخ بغداد: أحمد بن علي "الخطيب البغدادي" (٤٦٣هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس: حسين بن محمد بن الحسن الدياربكري (٤٧٨هـ)، مؤسسة شعبان، بيروت.
- تاريخ الثقات: أحمد بن عبدالله بن صالح العجلى (٢٦١هـ)، تعليق: عبد المعطى قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- تاريخ جرجان: حمزة بن يوسف السهمي (٤٢٧هـ)، بعناية د. محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ.
- تاريخ الدارمي عثمان بن سعيد (٢٨٠هـ) عن يحيى بن معين (٢٣٣هـ)،

تحقيق د. أحمد محمد سيف، دار المأمون للتراث.

- التاريخ الكبير: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- تاريخ مدينة دمشق: علي بن الحسن "ابن عساكر" (٥٧١هـ)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم: محمد بن عبد الله "ابن زَبْر الربعي" (٣٩٧هـ)، تحقيق عبد الله أحمد الحمد، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت.
- تذكرة الحفاظ: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (٧٤٨هـ)، دار إحياء التراث العربي.
- الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: عمر بن أحمد بن عثمان "ابن شاهين" (٣٨٥هـ)، تحقيق محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.
- الترغيب والترهيب: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (٦٥٦هـ) ، تعليق مصطفى محمد عمارة، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- تغليق التعليق: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق سعيد القزقي، المكتب الإسلامي ودار عمّار، الطبعة الثانية، ١٤٠٥هـ.
- تقريب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، بعناية عادل مرشد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

- التلخيص الحبير: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تعليق عبد الله هاشم يماني، المدينة المنورة ١٣٨٤هـ.
- تهذيب التهذيب: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ .
- تهذيب الكمال: يوسف بن عبد الرحمن المزي (٧٤٢هـ)، تحقيق بشار معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠هـ .
- التوبيخ والتنبيه: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيَّان "أبو الشيخ" (٣٦٩هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة الفرقان، القاهرة .
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم: محمد ابن عبد الله الدمشقي "ابن ناصر الدين" (٨٤٢هـ)، تحقيق محمد العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- الثقات: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق السيد شرف الدين، دار الفكر، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل: خليل بن كيكلدي العلائي (٧٦١هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
- الجامع الصغير: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر.
- جزء فيه حديث المصيصي لوين: محمد بن سليمان المصيصي "لوين" (٢٤٦هـ)، تحقيق مسعد بن عبد الحميد السعدني، أضواء السلف الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ.
- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، دار الكتب

العلمية، بيروت.

- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني (٣٩٠هـ)، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية: عبد القادر بن محمد القرشي (٧٧٥هـ)، تحقيق د. عبد الفتاح الحلو، نشر عيسى الحلبي ١٣٩٨هـ.
- الحبائك في أخبار الملائك: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق محمد سعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: أحمد بن عبد الله الأصبهاني (٤٣٠هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٣هـ.
- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- ذيل تاريخ بغداد: محمد بن محمود البغدادي المعروف بابن النجار (٦٤٣هـ)، تصحيح الدكتور قيصر فرح، الطبعة الهندية القديمة.
- ذيل تذكرة الحفاظ: محمد بن علي بن الحسن الحسيني الدمشقي (٧٦٥هـ)، دار إحياء التراث العربي.

- ذيل التقييد: محمد بن أحمد الفاسي المكي (٨٣٢هـ)، تحقيق كمال الحوت، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.
- الذيل على طبقات الحنابلة: عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (٧٩٥هـ)، تحقيق د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.
- الرد الوافر على من زعم أن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر: محمد بن عبد الله الدمشقي "ابن ناصر الدين" (٨٤٢هـ)، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.
- الزهد: عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- الزهد الكبير: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ، عامر أحمد حيدر، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ.
- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني (٢٧٥هـ): تحقيق د. عبد العليم البستوي، دار الاستقامة، مكة المكرمة، ومؤسسة الريان، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- سؤالات البرقاني أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب (٤٢٥هـ) للدارقطني علي بن عمر البغدادي (٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم القشقري، كتب خانه جميلي باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ.
- سؤالات الحاكم النيسابوري (٤٠٥هـ) للدارقطني، علي بن عمر (٣٨٥هـ)، تحقيق موفق عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ .

- سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص، محمد بن عبد الرحمن البغدادي (٣٩٣هـ)، تحقيق د. غالب بن محمد الحامضي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ .
- سلسلة الأحاديث الصحيحة: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي .
- السلسلة الضعيفة: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- سنن ابن ماجه: محمد بن يزيد القزويني "ابن ماجه" (٢٧٥هـ)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، نشر عيسى الحلبي.
- سنن أبي داود: سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٧٥هـ)، تعليق: محمد محيي الدين عبد الحميد.
- سنن الترمذي: محمد بن عيسى الترمذي (٢٧٩هـ)، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، نشر مصطفى الحلبي، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ.
- سنن الدارقطني: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق عبد الله هاشم يماني، دار المعرفة، بيروت، ١٣٨٦هـ.
- سنن الدارمي: عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (٢٥٥هـ)، بعناية محمد أحمد دهمان، دار الكتب العلمية، بيروت.
- السنن الكبرى: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
- سنن النسائي: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، ترقيم عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ.

- سير أعلام النبلاء: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن العماد الحنبلي (١٠٨٩هـ)، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- شرح مشكل الآثار: أحمد بن علي الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.
- شرح معاني الآثار: أحمد بن محمد الطحاوي (٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- شرف أصحاب الحديث: أحمد بن علي الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، تحقيق د. محمد سعيد أوغلي، دار إحياء السنة النبوية.
- الشريعة: محمد بن الحسين الأجري (٣٦٠هـ)، تحقيق الوليد بن محمد الناصر، مؤسسة قرطبة، والمكتبة الإسلامية القاهرة، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ.
- شعب الإيمان: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد سعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.
- صحيح ابن حبان: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، ترتيب علي بن بلبان الفارسي (٧٣٩هـ)، تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ.
- صحيح الإمام البخاري: محمد بن إسماعيل البخاري (٢٥٦هـ)، بعناية أبو صهيب الكرمي، بيت الأفكار الدولية، ١٤١٩ هـ.
- صحيح الإمام مسلم: مسلم بن الحجاج (٢٦١هـ)، بعناية أبو صهيب

الكرمي، بيت الأفكار الدولية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

- صحيح الترغيب والترهيب: محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الخامسة.
- صلة الخلف بموصول السلف: محمد بن سليمان الروداني (١٠٩٤هـ)، تحقيق د. محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- الضعفاء الكبير: محمد بن عمرو العقيلي (٣٢٢هـ)، تعليق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء والمتروكين: أحمد بن شعيب النسائي (٣٠٣هـ)، تحقيق محمود زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى ١٣٦٩هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)، دار مكتبة الحياة، بيروت.
- طبقات الحفاظ : عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، تحقيق علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ.
- الطبقات السنية في تراجم الحنفية: تقي الدين بن عبد القادر الغزي (١٠٠٥هـ)، تحقيق محمد عبد الفتاح الحلو، دار الرفاعي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- الطبقات الكبير: محمد بن سعد بن منيع الزهري (٢٣٠هـ)، تحقيق د. علي محمد عمر، مكتبة الخانجي، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: عبد الله بن محمد بن جعفر ابن حيان الأنصاري "أبو الشيخ الأصبهاني" (٣٦٩هـ)، تحقيق عبد الغفور

البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ.

- طبقات المدلسين: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق د. محمد عزب، دار الصحوة، القاهرة، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ.
- طرق حديث من كذب علي متعمدًا: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق علي حسن عبد الحميد، هشام السقا، المكتب الإسلامي، دار عمار، الأردن، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ.
- الطيوريات انتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي الأصبهاني (٥٦٧هـ) من أصول كتب الشيخ أبي الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي الطيوري الحنبلي (٥٠٠هـ)، تحقيق نسمان معالي وعباس الحسن، مكتبة أضواء السلف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤هـ.
- العبر في خبر من غبر: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق محمد سعيد بسيوني، دار الكتب العلمية، بيروت.
- علل أحاديث في كتاب الصحيح: محمد بن أبي الحسين ابن عمار الشهيد (٣١٧هـ)، آخر كتاب صحيح مسلم.
- علل الترمذي الكبير، ترتيب أبي طالب المكي، تحقيق حمزة مصطفى، مكتبة الأقصى، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- علل الحديث: عبد الرحمن بن أبي حاتم (٣٢٧هـ)، تحقيق محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٥هـ.
- العلل المتناهية: عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي (٥٩٧ هـ)، تقديم خليل الميس، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)،

تحقيق د. محفوظ الرحمن السلفي، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.

- العلل ومعرفة الرجال: أحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)، رواية ابنه عبد الله، تعليق طلعت قوج، وإبراهيم أوغلي، المكتبة الإسلامية، استانبول، تركيا، ١٩٨٧م .
- غاية النهاية في طبقات القراء: محمد بن محمد الجزري (٨٣٣هـ)، عني بنشره ج برجستراسر، دار الكتب العلمية، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.
- فتح الباري: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ)، دار المعرفة، بيروت.
- الفردوس بمأثور الخطاب: أبو شجاع الديلمي الهمذاني (ت٥٠٩هـ)، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- فضائل الصحابة : الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، تحقيق وصي الله عباس، مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ.
- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق: وضعه ياسين السواس، منشورات معهد المخطوطات العربية، الطبعة الأولى، الكويت ١٩٨٧م.
- الفوائد البهية في تراجم الحنفية: محمد عبد الحي اللكنوي (١٣٠٤هـ)، اعتنى به أحمد الزغبي، دار الأرقم بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- قضاء الحوائج: عبد الله بن محمد "ابن أبي الدنيا" (٢٨١هـ)، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة .

- القضاء والقدر: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٥٨هـ)، تحقيق محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
- قطف الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (٩١١هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق عزت عطية وموسى علي، دار الكتب الحديثة، الطبعة الأولى ١٣٩٢هـ.
- الكامل في التاريخ: علي بن محمد "ابن الأثير الجزري" (٦٣٠هـ)، تحقيق مكتب التراث، مؤسسة التاريخ العربي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٤هـ.
- الكامل في ضعفاء الرجال: عبد الله بن عدي الجرجاني (٣٦٥هـ)، تحقيق يحيى غزاوي، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ.
- كشف الأستار عن زوائد البزار: علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ.
- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى عبد الله المشهور بحاجي خليفة وكاتب جلبي (١٠٦٧هـ)، إشراف محمد شرف الدين يالتقايا. استانبول ١٩٤١م.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال: علي بن حسام الدين المتقي الهندي، تحقيق محمود عمر الدمياطي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب: علي بن محمد "ابن الأثير الجزري" (٦٣٠هـ)، مكتبة المتنبي، بغداد.

- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ: محمد بن فهد المكي (٨٧١هـ)، دار إحياء التراث العربي.
- لسان الميزان: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٦هـ.
- لقط اللآلئ المتناثرة في الأحاديث المتواترة: محمد مرتضى الزبيدي (١٢٠٥هـ)، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ.
- المؤتلف والمختلف: علي بن عمر الدارقطني (٣٨٥هـ)، تحقيق د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- المجالسة وجواهر العلم: أحمد بن مروان بن محمد الدينوري (٢٩٨هـ)، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: محمد بن حبان البستي (٣٥٤هـ)، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، دار الصميعي، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ .
- مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى: محمد بن عبد الواحد الأصبهاني (٥١٦هـ)، تحقيق الشريف حاتم العوني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- مجمع الزوائد: علي بن أبي بكر الهيثمي (٨٠٧هـ)، دار الفكر، بيروت، ١٤١٢هـ.
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت،

الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

- المدخل إلى السنن الكبرى: أحمد بن الحسين البيهقي (٤٨٥هـ)، د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، الكويت، دار الخلفاء، ١٤٠٤هـ.
- المدخل إلى الصحيح : محمد بن عبد الله "الحاكم النيسابوري" (٤٠٥هـ)، تحقيق ربيع المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان وتقلب أحوال الإنسان: عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي اليمني (٧٦٨هـ)، حيدر أباد ١٣٣٩هـ.
- المسند: الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ)، المكتب الإسلامي.
- المسند: الهيثم بن كليب الشاشي (٣٣٥هـ)، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .
- المستدرك على الصحيحين: محمد بن عبد الله "الحاكم النيسابوري" (٤٠٥هـ)، تعليق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ.
- المشيخة: محمد بن أحمد الصيرفي الأبنوسي البغدادي (٤٥٧هـ)، تحقيق خليل حسن حمادة، مركز البحوث بجامعة الملك سعود، ١٤٢١هـ.
- المصنف في الأحاديث والآثار: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.
- المعجم الأوسط: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٥– ١٤١٥هـ.

- معجم البلدان: ياقوت الحموي (٦٢٦هـ)، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ.
- معجم الشيوخ: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي "ابن عساكر" (٥٧١هـ)، تحقيق الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق.
- معجم الشيوخ: محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي أبو الحسين (٤٠٢هـ). تحقيق عمر تدمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ.
- معجم شيوخ أبي بكر الاسماعيلي: أحمد بن إبراهيم الاسماعيلي (٣٧١هـ)، مكتبة العلوم والحكم، المدينة، تحقيق زياد محمد منصور، الأولى، ١٤١٠هـ.
- معجم الشيوخ الكبير: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق الدكتور محمد حبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- المعجم الصغير: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ.
- المعجم الكبير: سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق حمدي السلفي، الدار العربية للطباعة، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ.
- معجم المؤلفين: عمر رضا كحالة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٧٦هـ.
- معجم مشايخ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد الأصبهاني الدقاق (٥١٦هـ)، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ .

- معرفة القراء الكبار على الطبقات: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق د. طيار قولاج، استانبول، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
- المعين في طبقات المحدثين: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.
- المغني في الضعفاء: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق حازم القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
- من حديث خيثمة: خيثمة بن سليمان القرشي (٣٤٣هـ)، تحقيق د. عمر عبد السلام، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ.
- المنتخب من مسند عبد بن حميد (٢٤٩هـ)، تحقيق صبحي السامري ومحمود الصعيدي، عالم الكتب، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ.
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: عبد الرحمن بن علي "ابن الجوزي" (٥٩٧هـ)، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٢هـ.
- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي: يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ)، تحقيق أحمد يوسف نجاتي، دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.
- ميزان الاعتدال: محمد بن أحمد الذهبي (٧٤٨هـ)، تحقيق علي البجاوي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ.
- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة: يوسف بن تغري بردي الأتابكي (٨٧٤هـ)، قدم له محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

- نظم العقيان في أعيان الأعيان: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ)، حرره د. فيليب حتّى سنة ١٩٢٧، المطبعة السورية الأمريكية في نيويورك، تصوير المكتبة العلمية في بيروت.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر: محمد بن جعفر الكتاني (١٣٤٥هـ)، دار الكتب السلفية، القاهرة.
- نكت الهميان في نكت العميان: خليل بن أيبك الصفدي، صلاح الدين (٧٦٤هـ)، تحقيق طارق الطنطاوي، دار الطلائع، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ.
- هدية العارفين: إسماعيل باشا البغدادي (١٣٣٩هـ)، وهو مطبوع مع كشف الظنون.
- الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (٧٦٤هـ)، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ.
- الوفيات: محمد بن رافع السلامي (٧٧٤هـ)، تحقيق صالح مهدي عباس، إشراف بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أحمد بن محمد "ابن خلكان" (٦٨١هـ)، تحقيق د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

فهرس الموضوعات

المقدمة ٤٣٥
ترجمة صاحب الجزء ٤٣٦
جزء القدوري: توثيق ونسبة ٤٣٨
وصف النسخ ٤٤٠
منهج التحقيق ٤٤٢
تراجم رواة الجزء ٤٤٣
جزء القُدُورِي /٢٥٤أ ٤٦٤
* السماعات المثبتة في نهاية النسخ ٥٠٩
المصادر والمراجع ٥١٣
فهرس الموضوعات ٥٣١